نَظَرات في كِتاب

" مَنْ غَابَ عَنْهُ المُطْرِب"

المؤلف: أبوُ مَنْصُور الثعَالبي
المحقق: الأسْتاذ عَبْدالمعين الملوحي

الدكتور عَبْدالإله نبهان
حمص

الأستاذ الجليل عبدالمعين الملوحي لا يزال يغني المكتبة العربية بأعماله الفكرية، تأليفاً وتحقيقاً وترجمةً، وقد ظهر له حتى الآن أكثر من سبعين أثراً ما عدا المقالات الكثيرة ، ولا يزال الكثير من الآثار لديه ينتظر النشر. ومن آثاره في ميدان التحقيق: (كتاب الأزهية في علم الحروف) لعليّ بن محمد النحوي الهروي، نشره مجمع اللغة العربية بدمشق مرتين، كانت الأولى عام ١٩٧١ والثانية عام ١٩٨٢. كما حقق (الحماسة الشجرية) مع السيدة أسماء الحمصي، ونشرتها وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٧٠ وحقق (مجموعة المعاني) لمؤلف مجهول ونشرتها دار طلاس بدمشق عام ١٩٨٨ وكان مما ظهر له من الآثار بأخرة تحقيقه لكتاب "من غاب عنه المطرب" لأبي منصور الثعالبي. ولمّا قرأته دوّنت عليه بعض التعليقات وقدّمتها إليه ليُستفاد منها في طبعة لاحقة، لكنه – حفظه الله– أبى إلا أن أدفعها للنشر أولاً ليعمّ بها الانتفاع، فاضطرتني رغبته النبيلة هذه إلى إعادة النظر في الكتاب، وإلى مقارنته بالأصل الذي نشر عنه، وهو طبعة بيروت عام ١٣٠٩هـ "بمعرفة محمد بن سليم اللبابيدي" وقد قدّم لي نسخته من هذه الطبعة مشكوراً الأخ الفاضل الأستاذ الدكتور محمد رضوان الداية، وقدّم معها نسخته من نشرة الأستاذ

الملوحي للكتاب نفسه، وعليها ملاحظات دوّنت على نحو سريع، أفدت منها وسأشير إليها في مواضعها من هذا المقال.

وبعد إعداد المقال علمت بأن طبعة أخرى لهذا الكتاب كانت قد صدرت قبل طبعة الأستاذ الملوحي بتحقيق الدكتور النبويّ عبدالواحد شعلان عن مؤسسة الخانجي بالقاهرة عام ١٩٨٤م، وأعياني أمر الحصول عليها حتى كانت المصادفة الجميلة في حديثٍ لي مع الأخ الفاضل الأستاذ الدكتور مسعود بوبو، فعلمت أنّ لديه نسخة من هذه الطبعة فقدّمها لي مشكوراً.

وقد قدّم المحقق الدكتور النبوي لهذه الطبعة بسبع وخمسين صفحة تحدث فيها عن المؤلف وعن عصره وعن مؤلفاته واستوفى الكتاب مع فهارسه ٢٥٦ صفحة. وألزم المحقق نفسه أن يترجم لأعلام الكتاب، واعتمد في تحقيقه على طبعة الجوائب وعلى مخطوطة للكتاب محفوظة في مكتبة الأزهر. ولم يلغ تحقيق الدكتور النبوي مشروعية مقالنا لأن مخطوطته الأزهرية أصابها ما يصيب كثيراً من المخطوطات عادة من تحريف ونقص، ولأن بعض مراجع التخريج التي فاتت الأستاذ الملوحي قد فاتته أيضاً. ولأن بعض المواضع التي تتطلب اجتهاداً في القراءة قد جاءت في المطبوعتين باجتهادين مختلفين، كما يجب أن نذكر أن الأستاذ الملوحي وفّق في التعليق على مواضع فاتت الدكتور النبوي، كما أن الدكتور النبوي وفق إلى تعليقات فاتت الأستاذ الملوحي. ومن المآخذ التي سجلتها على طبعة الدكتور النبوي – مع مقالي عن نشرة الملوحي – أنه بالغ في تهويل ما بذله من جهد في قراءة مخطوطته الأزهرية، مع أن ما أضافته تلك المخطوطة إلى طبعة الجوائب يعدّ على الأصابع، وخطها واضح مقروء كما تدل النماذج الموضوعة في أول الكتاب. ومما يؤخذ عليه أنه كان كلّما مرّت به أبيات للخالديين أو للوأواء الدمشقي ورجع إلى الديوانين بتحقيق المرحوم الدكتور سامي الدهان، أكّد لنا أن الدكتور الدهان لم يطلع على مخطوطته الأزهرية، وكرر هذا

على نحو ملفت للنظر، انظر على سبيل المثال ص: ٩٧، ٩٨، ١٠٥، ١٧٢، وكأن المرحوم الدهان كان ملزماً نفسه أو مدعياً أنه مطلع على كل مخطوطة ورد فيها بيت للخالديين أو للوأواء، مع أنه كان يحقق دواوين لها أصل مخطوط ولا يقوم بجمعها، ولم يلزم نفسه وليس هناك منهج ما يلزمه بالعودة إلى كل مخطوطة. وعلى كل حال فإن مقالنا هذا يجد مسوّغه الرئيس بأنه ينقد آخر طبعة صدرت لهذا الكتاب فيما نعلم، وهي طبعة واسعة الانتشار ولم يتح لمحققها أن يطلع على تحقيق الدكتور النبوي، لذلك اقتنصنا كثيراً من السوانح من طبعة النبوي وأضفناها إلى مقالنا مع نسبتها إلى صاحبها لتكون الفائدة أعم والتعليق أشمل. ورأيت أن أجعل مقالي هذا في ثلاثة أقسام:

- الأول يتضمن الفروق بين الأصل (طبعة بيروت) وبين طبعة الأستاذ الملوحي. ولم أخله من الإشارة في مواضع إلى طبعة النبوي.
- والثاني يشتمل على الاستدراكات والتصحيحات سواء من المراجع أو من طبعة النبوي.
- والثالث جعلناه للملاحظ العامة على التحقيق.

١- المقارنة بالأصل:

وبدهي أننا سنذكر ههنا المواضع التي لم يشر إليها الأستاذ المحقق وسنهمل ما هو من أغلاط الطباعة.

- ورد في مقدمة المؤلف قوله: "... وصدر البزاة الشهب" وقد علق الدكتور الداية في هذا الموضع: وصدور. وهكذا وردت في طبعة النبوي. وهو ما يقتضيه السياق، لأن التعبير كله كان بالجمع. ومثل هذا ما ورد في آخر مقدمة الثعالبي: "وهذا خبر ساقه الأبواب" وصححها الدكتور الداية إلى: سياقة الأبواب، ووردت كذلك في طبعة النبوي. وقبل هذه العبارة ورد قول الثعالبي: "وترجمته بكتاب: مَنْ غاب عنه المطرب، ومن خير ما فيه أن يسري مسرى الخيال، وينمي على

الأحوال نَمْيَ الهلال" وقد أثبتها النبوي: "ينمي على الإخوان" والصواب ما أثبته الأستاذ الملوحي لأن الهلال يزيد على الأحوال لا على الإخوان.

- في فصل الخطّ ص ٢٥ ورد: "وقد أحسن ابن المعتزّ وأطرب حيث قال يصف خطّ أبي القاسم بن عبدالله". قلت: في الأصل ص ٧: ابن عبيدالله. وهو الصحيح. وكذلك أثبتها النبوي.

- في ص ٢٦ ذُكر أبو محمد الكاتب البروجرذي – بالذال المعجمة– وكذلك وردت في الأصل ص ٨ وفي طبعة النبوي. وقد ورد هذا الاسم في (يتيمة الدهر) ٤: ٣٩٤ ط محمد محيي الدين عبدالحميد: البروجردي – بالدال المهملة–.

- في ص ٢٨ ورد ".. ومن الماء سلاسته، ومن سحرٍ نفثته" وفي الأصل ص ١٠: "ومن السحر..." وفي الموضع نفسه ورد "بعد بَرْح السهر" وفي الأصل "نزح" والصواب ما أثبته الأستاذ الملوحي. وفي الصفحة نفسها ورد: "كنسيم وعهد الصبا" والصواب ما ورد في الأصل ص ١١ "كنسيم الصَّبا وعهد الصِّبا" وكذلك وردت العبارة في ط النبوي ص ١١.

- في ص ٣٠ ورد "وقلت لأبي عبيدالله محمد بن حامد الحامدي" وفي الأصل ص ١٢: لأبي عبيدالله. وكذلك في ط النبوي.

- في ص ٣٢ ورد: "يكرر طوراً" وفي الأصل ص ١٤: طولاً. وما أثبته الأستاذ الملوحي هو الصواب.

- في ص ٤٠ ورد "بأنفاس الأحبّة نعّما" وفي الأصل ص ١٨: منعما. ولعلّ الأستاذ المحقق آثر رواية (ديوان البحتري) فأثبت ما فيه.

- في ص ٤١ ذكر الثعالبي أبياتاً للصنوبري في تفضيل الربيع على سائر الفصول، وقد سقط من طبعة الأستاذ الملوحي البيت الثالث الوارد في الأصل ص١٩ وهو:

وإن يكنْ في الشتاء الغيثُ متّصلاً فالأرض محصورة والجوّ مأسور

وفي هذه القصيدة ورد في البيت الذي قبل الأخير عبارة "تُغْزَرْ فقائسه" وفي الأصل ص ١٩: فقائيسه. ورواية الديوان ٤٢، ٤٣: فقائسه. وفيه: والجوّ محصور.

- وفي ص ٤١ أيضاً ورد "وقال مؤلف الكتاب في شتقان" وجاء في الأصل ص ١٩: بشتقان. والصواب: بشتتقان كما ورد في (معجم البلدان) ١: ٤٢٥ وهي إحدى قرى نيسابور.

- وفي ص ٤٢ وَرَد "يجاوبه في حلفه مزهرٌ له" وفي الأصل ص ٢٠ "في حلقه" بالقاف المثناة. قلت: وكذلك وردت بالقاف في ديوان الشاعر المنشور في مجلة (المورد).

- وفي ص ٢٣ ورد ".. جرّ النسيم على الأرض أزره، وحلّ عن جيب الطيب أزره" وجاء في الأصل ص ٢١: عن جيب الطيب زرّه.

- وفي ص ٤٤ ورد قول ابن المعتز "مفتضح البدر عليل النسيم" وفي الأصل: علته النسيم.

- وفي ص ٤٦ ورد "روضة رقّت حواشيها وتأنق" وفي الأصل ص ٢٢ وتأنّق واشيها. وجاءت في طبعة د. النبوي على أصلها. وفي الصفحة نفسها وردت عبارة: "وكستها برودتها" والصواب ما ورد في الأصل: وكستها برودها. وهكذا وردت على الصواب في طبعة النبوي.

- وفي ص ٤٧ ورد قول ابن طباطبا:

ويكاد يذري الدمعَ إذا أضحى ويقطُر من شقائقها الدم

قلت: في الأصل ص٢٤: أضحى يقطّر.

- وفي ص ٥٣ ورد قول الخالدي: "كأنه أنا مقياساً بمقياسِ" وورد في الأصل: كأنه وأنا. ورواية الديوان ص ١٣٥: كأنه أنا.

- في ص ٥٥ ورد: بسرٍّ يُفْضي" وفي الأصل ص ٣٠: يقضي. والصواب كما أثبته الأستاذ الملوحي.

- وفي ص ٥٥ ورد قول السريّ: "وثروة تحكمُ في الأعدام" وجاء في الأصل ص ٣١: الأعرام. وما أثبته الأستاذ الملوحي موافق لما في الديوان ٢: ٧٠٢ ق ٤٧٦ ب ٥.

- وفي ص ٥٧ ورد قول السريّ "كأنما القلبُ قلبُ ذي رعب" وفي الأصل ص ٣٢: كأنما البرق، وهذا هو الصواب، وعليه أتت رواية الديوان في طبعتيه ، في ص ٢٦ ط القدسي وفي ج١ ص: ٣٥١ق ٣٩ب ٣ ط العراق.

- في ص ٥٩ ورد قول ابن المعتز: "والسوسن الآزر منشور الحلَلْ" وفي الأصل ص ٣٣: والسوسن الآزار، وفي ط النبوي: الآزاذ. وقد وردت في ديوانه ط دار صادر ٤٧٤: لآزِرُ وفسرها بمعنى الأبيض.

- في ص ٦٢ ورد "ومن أحسن ما قيل في الشراب.." وفي الأصل: وما أحسن ما قيل.

- في ص ٦٣ ورد اسم أبي المحاسن الرئيس أبي سعيد الحوالي. وفي الأصل ص ٣٨: ابن أبي سعد.

- في ص ٦٦ ورد قول البادي الأصفهاني: "من المتقارب"

صفا الماء فيه وطاب الهوى يحيلهما نسيم ريحٍ عطِرْ

وفي الأصل: يحيلهما نسم. وبهذه الرواية يستقيم الوزن. وسيرد الكلام على هذا النص في القسم الثاني من هذا المقال.

- في ص ٦٧ ورد قول جحظة البرمكي: "واشرب ففي الشرب للأحزان تحليل" وورد في الأصل ص ٤١: للإخوان تخليل، وهكذا ورد في ط النبوي.

- في ص ٧٤ ذكر الثعالبي أبياتاً للصنوبري، وقد سقط منها في طبعة الأستاذ الملوحي البيت الثالث مع أنه ورد في الأصل، والبيت:

أتظـــــنّ ذا ورداً وذا تلجـــــاً علـــــى الأغصـــــان يـــــنفضْ

- في ص ٧٥ ورد "في هذا المكان" وفي الأصل: بهذا.

- في ص ٨١ وردت مقطوعة لابن المعتز أولها:

يـــا ليلـــة مـــا كـــان أطيبهـــا ســـوى قِصـــر البقـــاءِ

- وقد قيّد الأستاذ الملوحي رويّ الأبيات فجاءت من مجزوء الكامل المذيّل "والتذييل: زيادة حرف ساكن على وتدٍ مجموع" ووردت الأبيات في الأصل مضبوطةً بالكسر فتكون عندئذٍ من مجزوء المرقّل "والترفيل زيادة سبب خفيف على وتدٍ مجموع". وقد ذكرت هذه الأبيات على المرقّل في (سرور النفس) للتيفاشي ص٧٥.

- وفي ص ٨٨ ورد قول السريّ "وغال شهرَ الصوم مفتالُ" وفي الأصل ص ٧٥ "شهر الصيام"

- في ص ٨٩ ورد "ومن أحسن ما أنشد فيه. وفي الأصل ص ٥٨: أنشدنيه ومثل ذلك ورد في ص ٩٨ ويقابلها في الأصل ص ٦٧.

- في ص ٩٠ ورد قول أحد البلغاء: "فرفع يديه وقال" وفي الأصل ص ٥٩: "فرفع لله يديه وقال".

- في ص ٩٥ ورد قول ابن الرومي: "يومها للنديم يوم سرور" وفي الأصل ص ٦٣: يومنا للنديم.

وفي الموضع السابق وردت عبارة "قد غيمت" وفي الأصل: غِيم.

- في ص ١٠٣ ورد "إلا أن تتناوله يمينك" وفي الأصل ٧٢: تتناولها.
- في ص ١٠٧ ورد "إذ طير سعدي جواري" وفي الأصل ٧٥: جوار.
- في ص ١١١ ورد قول جرير "... حتى لا حراك به" وفي الأصل ص ٧٥: له.

- في ص ١٢٠ ورد: "ولأبي نواس أربع تشبيهات" وفي الأصل ص ٨٢: ولأبي نواس في أربع تشبيهات.

- في ص ١٢٢ ورد قول ابن الرومي "ودرّ زانه حسن اتّساق" وفي الأصل ص ٨٣: انتساق.

- وفي ص ١٣٢ ورد "قول أبي الفتح كشاجم" وفي الأصل ص ٩١: أبي الفتح محمود كشاجم.

- وفي ص ١٤٦ ورد قول ابن المعتز: "فكأن حمرة لونها في خدّه" وفي الأصل ص ٩٩: من خدّه.

- في ص ١٤٦ ورد قول الخالديّ "ومنا قلوب وأبصارٌ وتهواه" وفي الأصل ص ١٠٠: ونهواه.

- في ص ١٦٤ وردت عبارة "فيردد اللفظ" وفي الأصل ١١٠: فيردّ اللفظ.

٢- الاستدراكات والتصحيحات:

اعتمد الأستاذ الملوحي في تحقيقه الكتاب على نسخة واحدة مطبوعة كما ذكرنا، وتبنى معظم الشروح القليلة التي ذكرت في حواشي تلك الطبعة، فكان عمله الأساسي وهو بصدد تحقيق كتابٍ من كتب المختارات أن يقارن تلك المختارات بأصولها، سواء في دواوين الشعراء أو في كتب أخر. لذلك كان جلّ عمله متجهاً إلى تخريج الأبيات وضبطها، ومن هنا كان اتجاهنا إلى تخريج ما لم يخرّج، لأن بعض الكتب والدواوين لم تكن بين يدي الأستاذ المحقق، كما أضفنا مزيداً من التخريج لبعض ما خرّجه الأستاذ، وقد أعدت تخريج شعر السريّ الرفّاء والبحتري اعتماداً على الطبعتين المحققتين، وخرّجت شعر كشاجم معتمداً على ديوانه الذي حققته الأستاذة خيرية محمد محفوظ وطبع في بغداد سنة ١٩٧٠، كما استفدت في مواضع من طبعة الدكتور النبوي.

– ورد في ص ٢٦: "ووصف يوسف بن أحمد" قلت: والصواب أحمد بن يوسف كما ورد في طبعة النبوي. وانظر معجم الأدباء ٥: ١٦١.

ورد في ص ٢٦ وعلى هذه الصورة: "وقول أبي القاسم: مولاي مليح الحظّ والخطّ، فذاك النمل في العاج، وذاك الدرّ في السمط" قلت: أرى أن الصواب أن يكون النص على هذا النحو كما أشار الدكتور الداية: وقوله – أي قول الصاحب–:

أبو القاسم مولاي ... مليح الحظّ والخطّ
فذاك النمل في العاج ... وذاك الدرّ في السمط

وقلت: وورد أيضاً في ديوان الصاحب والرواية فيه عن اليتيمة ٣: ٢٦٣

أبو نصر بن بكران ... مليح الحظّ والخطّ
فهذا النمل في العاج ... وذاك الدرّ في السمط

– في ص ٢٧ ذكر الثعالبي بيتين لكشاجم، وذكر الأستاذ المحقق أنهما في (نفح الأزهار) للبتلوني دون عزو. قلت: البيتان في (ديوان كشاجم) ص ٦٠ ق ٤٥، وأحالت محققة الديوان إلى (ديوان المعاني) ٨٤/٢ وإلى (أحسن ما سمعت) للثعالبي ١٠٢. أما الدكتور النبوي فهو يحيل إلى نسخة مخطوطة لديوان كشاجم، ولن أشير إلى هذا مرّة أخرى.

– في ص ٢٩ ورد بيتان لإبراهيم بن سياه الأصفهاني ولم يخرجهما المحقق. قلت: والبيتان في كتاب (المحمدون من الشعراء) للقفطي ص ٦٤، ٦٥ ط المجمع بدمشق.

– وفي ص ٣٠ ذكر المؤلف الثعالبي ثلاثة أبيات من شعره أولها:

سبحان ربّي تبارك الله ما أشبه بعض الكلام بالعسل

وذكر الأستاذ المحقق أن الأبيات في (اليتيمة) ٣: ٣٥٦. قلت: الصواب ٤: ٣٥٦ وهي في (ديوان الثعالبي) المنشور في مجلة (المورد)، المجلد السادس العدد الأول نقلاً عن (اليتيمة) ٤: ٣٥٦ وعن (أحسن ما سمعت) ٤٩، ٥٠.

– وفي ص ٣٠ ذكر المؤلف بيتين من شعره وجههما لأبي عبيدالله محمد بن حامد الحامدي وأولهما:

إنّي أرى ألفاظك الغرّا عطّلت الكافورَ والدرّا

ولم يخرجهما المحقق. قلت: هما في (يتيمة الدهر) ٤: ٣٥٦ وفي ديوانه ق ٧٤ نقلاً عن اليتيمة.

– في ص٣١ وردت عبارة الخوارزمي: "والزهر جنيا، والماء مريئا" والأليق ههنا ما ورد في طبعة النبوي: "والماء مريّا".

– في ص ٣٢ ذكر المؤلف بيتاً للمريميّ ولم يخرجه ولم أعثر عليه، وقد وقعت في أثناء البحث على تعريف بالمريميّ في كتاب بهجة المجالس: ١: ٧٥٤ قال: المريمي وهو القاسم بن يحيى من ولد أبي مريم السُّلميّ صاحب النبيّ عليه السلام، وذكر له صاحب بهجة المجالس شعراً يخاطب به أبا يعقوب إسحاق بن نصر الكاتب الذي كتب لأبي الجيش بن طولون صاحب مصر من سنة ٢٧٠هـ إلى ٢٨٢هـ. وانظر أيضاً كتاب المنصف لابن وكيع ١٨٧ بتحقيق الأستاذ الدكتور محمد رضوان الداية.

– في ص ٣٣ ورد قول الصّابي في شعر أبي عثمان الخالدي: "يختلط بأجزاء النفس..." وورد في ط النبوي: "شعر يختلط بأجزاء.." وفي الموضع نفسه ورد قول الصاحب في شعر عضد الدولة: "قرأت الأبيات أسفر عنها.." وفي ط النبوي: التي أسفر عنها. كما وردت في الموضع نفسه عبارة: يتكسّر الزهر وفي ط النبوي: ينكسر.

– وفي ص ٣٤ ورد قول ابن نباتة:

خذها إذا أنشدتْ في القوم من طربٍ

صدورُها، عُلمتْ فيها قوافيها

وورد في ط النبوي ص ٢٠: علمت منها. وما جاء في طبعة الملوحي موافق لما في اليتيمة ٢: ٣٧٩.

– في ص ٣٧ ورد قول المأمون: "أغلظ الناس طبعاً مَنْ لم يكن ذا صبوة" وتتمة الكلام في ط النبوي ص ٢٣: "وارتياحٍ للربيع" قلت: وهو الأصح لأن الفصل معقود لما قيل في وصف الربيع.

– وفي ص ٣٧ ورد "وقال آخر: تبلج [الربيع] عن وجهٍ بهجٍ، وخلق غنج، وروض أرج، وطيرٍ مزدوج" قلت: كلمة الربيع ساقطة من طبعة الملوحي. وورد في الطبعتين: "طير مزدوج" وربما كان الأصح أن يقال: طير هزج.

– في ص ٣٩ ذكر الثعالبي أبياتاً لسعيد بن حميد، وخرجها المحقق، ويمكن أن نزيد في تخريج البيت الرابع:

فتـــرى الســـماء إذا أســـفّ ربابهـــا فكأنهـــا كُســـيت جنـــاح غُـــرابِ

قلت: هذا البيت في سرور النفس ص ٢٦٠ وفي كتاب التشبيهات لابن أبي عون ١٦٣. وذكر محقق سرور النفس أن البيت في مجموع شعر سعيد بن حميد ص ١٥٤. ولم ينبّه الدكتور النبوي إلى ما نبه إليه الأستاذ الملوحي من الخلاف في نسبة الأبيات.

– في ص ٣٩ وردت أبيات البحتري المشهورة في وصف الربيع وأولها "أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً". قلت: هذه الأبيات في (ديوان البحتري) بتحقيق الأستاذ الصيرفي ٤: ٢٠٩٠ ق ٧٩١ ب ٢٥ وما بعده. وهناك فروق طفيفة في رواية بعض الأبيات في مواضع منها.

– في ص ٤٠ ذكر الثعالبي بيتين لابن المعتز أولهما:

أما ترى الأرض قد أعطتك زهرتها مخضـــرّةً واكتســـى بـــالنَّوْر عاريهـــا

وخرجهما الأستاذ المحقق من الديوان. قلت: وهما في (سرور النفس) ص٢٢٠ ونسبهما التيفاشي للبسامي. وذكر محقق الكتاب أن البيتين في حلبة الكميت ٢٤٠.

– وفي ص ٤٠ ذكر الثعالبي بيتين لمحمد بن سليمان المخزومي هما:

نيســـان وقـــت مســـرّة الإنســـان وأوان طيـــب الـــراح والريحـــان
شـــهر لـــه بنســـيمه ونعيمـــه صـــفة تحـــاكي جنّـــة الرضـــوان

ولم يعثر عليهما الأستاذ المحقق في مصدر آخر. قلت: والبيتان في (سرور النفس) ٢٣٥ غير منسوبين، وهما في مديح أيلول:

أيلول وقت مسرّة الإنسان..
فصلٌ بنسيمه...

– في ص ٤١ ذكر المؤلف بيتين من شعر في أيام الصبا وأولهما:

أظـن ربيـع العـام قـد جـاء تاجـراً ففـي الشـمس بـزازاً وفـي الـريح عطّـار

نضيف إلى ما ذكره المحقق أنهما في ديوانه ق ٧٧ نقلاً عن (خاص الخاص) ص ٧٧ [وفي ط لبنان ٢٣٣] عن (المبهج في الربيع) ٤٦ و(أحسن ما سمعت) ٦٦.

– في ص ٤١، ٤٢ ذكر المؤلف أبياتاً من شعره في وصف "بشتنقان" قلت والأبيات في (ديوان الثعالبي) ق ٢٠١ نقلاً عن (خاص الخاص) ٨٣ [وفي ط لبنان ٢٣٤] والبيت الأخير في كتابنا:

تنـــزّه سمعـــي مـــا أراد وناظـــري وقلبـــي مـــع الإخـــوان لا يتنـــزه

وفي ديوانه: "مع الأحزان لا يتنزه" وربما كانت هذه الرواية أليق بالمراد.

– في ص ٤٤ ذكر المؤلف بيتين للبحتري وأحال إلى ديوانه ص ٤٨ قلت: وهما في ديوانه بتحقيق الصيرفي ٣: ١٧٣٦ ق ٦٧٣ ب ٧، ٨.

– في ص ٤٤ ذكر المؤلف ثلاثة أبيات لابن المعتز أولها:

يـــا ربّ ليـــلٍ سحـــر كلـــه مفتضـــح البـــدر عليـــل النسيـــم

قلـت: والبيـت الأول والثـاني فـي (المحـبّ والمحبـوب) ٣: ٨٠ وأحـال محققـه إلـى كتـب عديـدة منهـا (الأوراق) للصـولي ٣: ٢٠٣ و(ديـوان المعـاني) ٣٥٩/١ و(الحماسـة الشـجرية) ٢: ٧٤١ و(قطـب السـرور) ٦٨٤ و(محاضرات الأدباء) ٢: ٢٥٤.

– في ص ٤٤–٤٥ ذكر الثعالبي بيتين للسريّ الرفاء أوّلهما:

وحدائـقٍ يسـبيك وشـيُ بروهـا حـتى تشبههـا سبائـك عبقـر

وخرجهمـا المحقـق مـن الـديوان ١٠٩ ط القدسـي ومـن (اليتيمـة) ٢: ١٦٨. قلـت: والروايـة فـي الـديوان "سـبائب عبقـر" وهـذا هـو الأليـق بالسـياق، لأن السـبائب هـي الطرائـق. والبيتـان مـن قصـيدة لـه فـي ديوانـه ط بغـداد تبلـغ ٥٥ بيتاً انظر الديوان ٢: ١٦٤ ق ١٨٢ ب ١١، ١٢.

– في ص ٤٥ ذكر الثعالبي قول السريّ الرفاء:

وبسـاطُ ريحـانٍ كمـاء زبرجـدٍ عبثـت بصـفحته النجـوم فأرعـدا
يشـتاقه الشـرب الكـرام فكلمـا مرض النسيم سعوا إليه عوّدا

قال المحقق: لم أجدها في ديوانه، وهما له في (اليتيمة) ٢/ ١٧٨ و(نهاية الأرب) ١١: ٢٥٢ وفي (ثمار القلوب) ٨٠، ٩١. قلت: القصيدة التي منها البيتان وردت في طبعة القدسي في ١٦ بيتاً، أما في طبعة بغداد فإنها استوفيت في ٣٥ بيتاً ومنها البيتان المذكوران هنا. انظر الديوان ٢: ١٢٩ ق ١٦٣ ب ١٩، ٢٠.

– في ص ٤٧ وردت أبيات للصنوبري منها قوله:

وكـــأن خرّمهـــا البديـــع إذا بـــدا عـرفُ الطواويـس قـد مـددن نقابهـا

قلت: ورواية الديوان ٤٥٢:

وكـــأن خرمـــة البديـــع وقـــد بـــدا روسُ الطواويـــس إذ تديـــر رقابهـــا

ولا شك أن الرقاب أليق في سياق البيت من النقاب. وقد أثبت الدكتور النبوي رواية: رقابها. وورد البيت الذي بعده ص ٤٨: "وثياب باقلاء" والصواب ما ورد في الديوان: ونبات باقلاء.

– في ص ٤٨ ورد بيتان لأبي العلاء السروي، ونضيف إلى تخريجهما أنهما فـي (المحـب والمحبـوب) ٢: ٧١ بـرقم ١٠٠ و(خـاص الخـاص) ١٦٠ ط لبنـان و(المرقصـات والمطربـات) ٥٩. وأيضـاً فـإن أبيـات الكاتـب البكتمري فـي الموضـع نفسه وردت في المرقصات ٥٨.

– فـي ص ٥٠ ذكـر الثعـالبي أبياتـاً لـبعض المتـأخرين، ووجـدها المحقق فـي (اليتيمـة) ٢: ٢١١ معزوّة إلـى الخبّاز البلدي، وفـي (قطـب السـرور) ٦٠٤ معزوّة إلى ابن المعتز. قلت: والبيتان الأول والثاني في (المرقصات) ٥٩ ونسبهما للخباز البلدي.

– في ص ٥١ ورد بيتان للبحتري أولهما:

وورقٌ تـــداعى للبكـــاء بعـــثن لـــي كثيـــر أســـىً بـــين الحشـــا والحيـــازم

قلت: والبيتان في ديوانه المحقق ٣: ١٩٧٠ ق ٧٥٩ ب ١١، ١٢ مع خلاف في رواية بعض الكلمات.

– في ص ٥٢ ورد بيتان لابن المعتز، وسيردان مع أبيات أخر ص ٦٧، وسنذكرهما في موضعهما لذكر زيادة من مراجع التخريج.

– في ص ٥٣ ورد بيتان لأبي عثمان الخالدي. وقد سقط بعدهما ثلاثة أبيات من أصل الأستاذ الملوحي، وذكرهما الدكتور النبوي اعتماداً على أصله. والنص بتمامه:

ومن خصائص السريّ ولطائفه قوله:

هفا طرباً في أوان الطربْ فأنخَب أقداحه بالنُّخَبْ
وغنّى ارتياحاً إلى عارضٍ يغنّي وعبرته تنسكب
غيوم تُمسِّكُ أفْقَ السماءِ وبرقٌ يكتِّبه بالذهب

والأبيات في (ديوان السريّ) ط القدسي ص ٤٠ وفي ديوانه ط العراق ١: ٣٠١ ق ٢٤ ب ١، ٢، ٣ وروي عجز البيت الثاني فيه: وعبرته من جوىً تنسكبْ وانظر (اليتيمة) ٢: ١٦٩.

– في ص ٥٣ ورد قول الخالدي:

كخليّ موافقٍ للذي يهوى فيبكي جهراً ويضحك سراً

والبيت من الخفيف، ويجب أن يكتب مدوّراً لإظهار استقامة الوزن في كل شطر، وقد روي في ديوان الخالدين على هذا النحو:

كخليٍّ منافقٍ للذي يهوا هُ، يبكي جهراً ويضحك سراً

وعلى هذا النحو يستقيم المعنى والوزن. وقد أثبت الدكتور النبوي هذه الرواية.

– في ص ٥٣ ذكر الثعالبي بيتين للقاضي أبي الحسن بن عبدالعزيز أولهما:

من أين للعارض الساري تلهّبه أم كيف طبّق وجه الأرض صيّبه

ولم يخرجهما الأستاذ المحقق. قلت: البيتان في (خاص الخاص) ط لبنان ١٨٧ برواية فيها خلاف مع أربعة أبيات أخر.

– وفي ص ٥٤ قال الثعالبي: فلينتظمْ عقد الندماء، إذا انقطع سارياتُ الغمام. قلت: ورد في ط النبوي: شِرْيان الغمام.

وفي النص نفسه ورد: قد استعار السحاب أكفّ الجواد، وجفون العشاق. وما ورد في ط النبوي أليق، وفيه: أكفّ الأجواد.

– وفي ص ٥٤ أيضاً ذكر المؤلف ثلاثة أبيات لعبيدالله بن عبدالله بن طاهر أوّلها:

أما ترى اليوم قد رقّت حواشيه وقد دعاك إلى اللذّات داعيه

ولم يخرّج الأستاذ الملوحي هذه الأبيات. وخرّجها الدكتور النبوي ص ٤٨ فقال: الأبيات ذكرت في (نثر النظم) ١٥٦ منسوبةً إلى محمد بن عبدالله بن طاهر. وجاء البيتان الأول والثاني في (الأمالي) ١: ١٨٠ منسوبين إلى عبيدالله ابن عبدالله بن طاهر.

قلت: ورد البيت الأول من هذه الأبيات في (سرور النفس) ٢٨٥ وبعده بيتان آخران غير اللذين ذكرهما الثعالبي. ونسب التيفاشي الأبيات لمحمد بن أمية.

– في ص ٥٤–٥٥ ذكر الثعالبي سبعة أبيات من الرجز المشطور لكشاجم. قلت: والأرجوزة بتمامها في (ديوان كشاجم) ٣٠٧ برقم ٢٩٤ وهي في ثمانية عشر بيتاً. ذكر منها الثعالبي الأبيات ١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠.

– في ص ٥٥ ذكر الثعالبيّ أرجوزةً للسريّ الرفّاء. والأرجوزة في ديوانه المحقق ٢: ٧٠٢ برقم ٤٧٦، وقد وردت أبياتها متتاليةً على نحوٍ أفضل مما ذكره الثعالبي.

– في ص ٥٥ ورد قول ابن المعتز في وصف السحاب والمطر:

ترى مواقعه في الأرض لائحةً مثل الدراهم تبدو ثم تستتر

قلت: في طبعة النبوي: مثل الدراريّ... وفي ديوانه ط دار صادر ص٢٥٦: ترى مواقعها [أي مواقع المزنة] أما الشطر الثاني فقد ورد كما ورد في كتابنا برواية: مثل الدراهم...

– في ص ٥٦ ورد بيتان لابن مقلة الوزير أولهما:

لا يكنْ للكاس يوم الغيم في كفّك لبْثُ

وخرجهما المحقق من (اليتيمة) ١: ٩٤ على أنهما لأحمد بن كيغلغ. قلت: انظر (اليتيمة) ١: ١٠٩ ط محمد محيي الدين عبدالحميد. وهما في (سرور النفس) ص٢٨٤ لابن مقلة.

– وفي ص ٥٧ وردت أبيات للسريّ الرفاء أولها:

قم وانتصف من صروف الدهر والنَوَبِ واجمع بكأسك شمل اللهو والطرب

قلت: الأبيات في ديوانه المحقق ١: ٣٥٠ ق ٣٩

- وفي ص ٥٧ وردت مقطوعة لأبي العشائر أولها:

الخمر شمسٌ في غلالةِ لاذِ تجري ومطلعها من ا لخرْدَاذي

وذكر المحقق نقلاً عن الأصل أن اللاذ معناها المستتر. قلت: لا معنى لهذا في هذا السياق. والصواب أن اللاذ ثياب حرير تنسج بالصين واحدتها لاذة. أما الخرْداذي فهي الخمر. وضبطها "أدي شير" في الألفاظ الفارسية ٥٣ بفتح الخاء. وسكون الراء: الخَرْداذي. وقال: إنها معرّبة عن "خوردادي" وهي الخمر.

- في ص ٥٨ ورد قول الثعالبي: ومن أحسن ما أحفظ في عامة الرياحين.

زاد في ط النبوي ص ٥٤: والأزهار.

- في ص ٥٩ ورد قول ابن طباطبا:

زفرات همّك قد أصابت فرصةً فخرجن لما أن شممنا النرجسا

قلت: والصواب: شممن. وعلى الصواب جاءت الرواية في طبعة النبوي.

- في ص ٦٠ ورد: وقول أبي سعيد الأصفهاني وفي ط النبوي: أبي سعد.

قلت: وفي (اليتيمة) ٣: ٣٠٤ أبو سعيد الرستمي من أبناء أصبهان...

- في ص ٦٦١ ورد بيتان نسبهما الثعالبي إلى ابن المعتز وأولهما:

سقياً لأرضٍ إذا ما نمت نبّهني بعد الهدوّ بها صوت النواقيس

قلت: وخرجهما المحقق على أنهما لابن المعتز في (نهاية الأرب) ١١:٢٧٥ و ٢٧٦ وللأخطيل الأهوازي في (المستطرف) ٢: ١٩٥ وكذلك في (ثمار القلوب) ٧٦ للأخيطل. وقال بأنه لم يجدها في ديوان ابن المعتز. أما الدكتور النبوي فلم يخرج الأبيات واكتفى بالقول بأنه لم يجدها في ديوان ابن المعتز. ونضيف بأن

البيتين وردا في كتاب (التشبيهات) لابن أبي عون منسوبين إلى الأخيطل الواسطي ص١٩٦.

- في ص ٦١ ورد قول أبي الفرج الببغاء:

أظْـرفُ الزهـر جـاء فـي أظـرف الدهـ ـرِ فَصِـلْ فيـه أظـرف الإخـوانِ

والأبيات في (اليتيمة) ١: ٢٨٠ ط عبدالحميد. وقد ذكرت هذا البيت لأنبّه على أن الدكتور النبوي في طبعته ضبط فعل الأمر "فصِلْ" من الوصل، بالتنوين على أنه اسم: "فَصْلٌ" وبهذا يفسد المعنى والوزن.

- في ص ٦١ وردت أبيات للخالدي أولها:

يـا شبيـه البـدرِ حسنـاً وضيـاءً ومثـالا

وذكر في ط الملوحي أنها قيلت في تشبيه الورد. وكأن الأليق أن تكون في التشبيه بالورد. وفي طبعة النبوي ذكر أنها في تشبيه البلور. والحق أنني لم أجد للبلّور مناسبة في هذه الأبيات، وقد راجعتها في مظانها: في (اليتيمة)، و(الإعجاز والإيجاز) و(خاص الخاص) فلم أجد للبلور ذكراً.

- في ص ٦٢ ورد قول ابن لنكك في الشراب على هذا النحو:

صُبغـت مـن دم القلـوب فمـا تُبصـر إلا تعلّقـت بالقلـوب

والبيت من الخفيف، والصواب في كتابته:

... فما تبـ ـصَرُ إلا...

- في ص ٦٣ ورد قول الصنوبري:

حبّـــــذا يـــــوم أحمـــــد بيـــــــن روح ومنجـــــــد

ورواية الديوان ٤٧٦: بين روضٍ منجّد. وفي ط النبوي، ص٦٣: حبذا يوم أجمد – بالجيم المعجمة–.

– في ص ٦٥ أورد المؤلف أبياتاً، فقد ذكر بيتين أولهما:

ربّ يـــــومٍ هـــــواؤه يتلظّـــــى فيحاكـــــي فـــؤاد صـــــبٌّ متيّـــمْ

قلت: والبيتان في ديوانه نقلاً عن (أحسن ما سمعت) ص ٧٤ وعن (نهاية الأرب) ١: ١٧٢ وعن كتاب (من غاب عنه المطرب).

وورد بعدهما بيتان آخران للمؤلف الثعالبي، وهما في ديوانه ق ١٠٩ نقلاً عن كتابنا هذا. وقد ورد البيت الثاني في ط الأستاذ الملوحي:

فإن سمعت ببرد الوصل فيك فقد سللت نضو رجائي من يدي باسي

وورد في ط النبوي:

فإن سمحت ببرد الوصل فيه فقد سللت نضْوَ رجائي من يدي ياسي

– في ص ٦٦ وردت أبيات للبادي الأصفهاني لم يخرجها الأستاذ المحقق.

قلت: الأبيات في (سرور النفس) ٢٣٤ منسوبة إلى الباذاني مع خلاف في الرواية. وسأورد رواية (سرور النفس) مع تعليق محققه الدكتور إحسان عباس لأنها تصحح رواية الثعالبي في (مَنْ غاب عنه المطرب):

وأســـــعدك اللّـــــه بالمهرجـــــان إذا مـــا انقضـــى عنـــك عامـــاً يكـــرّ

ولا زلـت فـي عيشـةٍ كـالخريف فـإن الخريـف جميعـاً سـحرْ
تـرى المـاء فيـه وذاك الهـواء يجلوهمـا نسْـمُ ريـحٍ عطِـرْ
وأترجُّـه عاشـقٌ مـدنفٌ إذا مـا رجـا طِيـب وصـلٍ هُجـرْ
ولـون سـفرْجلهِ حائـل وأحسـبه مـن صـدودٍ حـذِرْ
وتفّاحـه فـوق أغصـانه خـدود خجلـن لـوحي النظـرْ
ومـا كنـت أحسـب أن الخـدود تكـون ثمـاراً لتلـك الشـجرْ

قال الأستاذ الدكتور إحسان عباس:

"البيت الأول في (محاضرات الراغب) ٢: ٢٥٣. والباذاني: نسبة لم يوردها السمعاني أو ابن الأثير، وأقرب الصور إليها: الباذني، وإليها ينسب أبو عبدالله الباذني النيسابوري، شاعر ضرير مجوّد، كان يمدح البلعميّ وغيره".

– في ص ٦٧: وردت أبيات لابن المعتز أولها:

هـات كـأس الصبـوح فـي أيلـول بـرَد الظـلّ فـي الضّحـى والأصـيلِ

ونضيف إلى مراجع التخريج: (سرور النفس) ٢٣٤ وعنه [ديوان ابن المعتز ٣: ٢٩٨ تح لوين، إستانبول. و ٢: ٢١٢ ط السامرائي، و(الأوراق) ٢٠٠ و(نهاية الأرب) ١: ٩٧، ١٧٤ و(ديوان المعاني) ٢: ٤٦].

– في ص ٦٧ وردت ثلاثة لجحظه البرمكي. ونضيف بأن الأبيات في (سرور النفس) ٢٣٥ لجحظة أيضاً.

– في ص ٦٨ وردت أربعة أبيات لكشاجم، وذكر المحقق أنها في (نهاية الأرب) ١١: ١١٣. قلت: والصواب ١١: ١٨٣ وهي في (ديوان كشاجم) ص٣٨٨ ق ٣٨٢ مع خلاف في رواية بعض الألفاظ.

– في ص ٦٨ قال الثعالبي: وللإمام في وصف الأترج:

جســـم لُجـــينٍ قميصُـــه ذهـــبٌ مركّـــبٌ فـــي بـــديع تركيـــبِ
فيـــه لمـــن شـــمّه وأبصـــره لـــونُ محـــبّ وريـــحُ محبـــوب

قال المحقق معلقاً على قول الثعالبي: "وللإمام": أظنه ابن الرومي كما لقبه الثعالبي مرّات، ولم أجد البيتين في ديوانه.

قلت: إن الثعالبي في كتابه هذا لقّب ابن الجهم بالإمام ص ٩٥ ولقب الصولي بالإمام ص ٨٠ وكذلك لقب أبا تمام ص ١٠٦ فليس هناك ما يرجح ظن الأستاذ المحقق. أما البيتان فقد وردا في (نهاية الأرب) ١١: ١٨٢ منسوبين إلى ابن دريد، ورواية عجز البيت الأول: "زُرّ على لعبةٍ من الطِّب" وهما في (ديوان ابن دريد) ص ٤٠ نقلاً عن (محاضرات الراغب) ٢: ٢٥٧ و(نهاية الأرب).

ومثل هذه العبارة: "وللإمام في..." ترد عادةً في طبعة النبوي هكذا: "والإمام في وصف الأترج مَنْ قال: ..." ص ٧٠.

– في ص ٦٩ وردت ثلاثة أبيات للثعالبي. قلت: هي في ديوانه ق ٣٧ نقلاً عن هذا الكتاب.

– في ص ٧١: وقال مَنْ حكى مقالة جالينوس في التفاح:

قـــال جالينـــوس فـــي حكمتـــه لـــك فـــي التفـــاحِ فكـــرٌ وعجـــب

وبعده بيتان. قلت: الأبيات في (نهاية الأرب) ١١: ١٦٦ بلا عزْو. وكذلك وردت أبيات بعدها ص ٧١، ٧٢ للثعالبي، وهي مما ورد في ديوانه ق ٢٠٢ نقلاً عن هذا الكتاب.

- في ص ٧٣ وردت ثلاثة أبيات لابن المعتز أولها:

جـــاد الزمـــان بشـــمألٍ وصبـــا يلقاهمـــــا المقـــــرور بالضـــــدّ

قال المحقق: لم أجدها في ديوانه. قلت: الأبيات في (سرور النفس) ٢٤٥، ٢٤٦ برواية فيها خلاف. وأحال محققه إلى (ديوان ابن المعتز) ٤: ٧١.

- في ص ٧٣، ٧٤ وردت ثلاثة أبيات للصنوبري وأولها:

ذهّـــبْ كؤوســـك يـــا غـــلا مُ فإنّـــــه يـــــومٌ مفضّـــــضْ

وخرجها المحقق من (ديوان الصنوبري). قلت: والأبيات وردت في (سرور النفس) ٢٩٥ منسوبة إلى ابن المعتز، وخرّجها الدكتور إحسان عباس على هذا النحو: [ملحق ديوان ابن المعتز ٣: ٣١٥ ونسبت له في قطب السرور ٦٣٥ ووردت للصنوبري في ديوانه ٢٥٥ ونثر النظم ١٤١ وزهر الآداب ٧٨٠ ومن غاب عنه المطرب] قلت: وانظر (المحب والمحبوب) ٤: ٢٢٩ وفيه زيادة في التخريج.

- في ص ٧٤ وردت أبيات لكشاجم أولها:

الثلـــج يسقـــط أم لجـــينٌ يُسبـــك أم ذا حصـــى الكـــافور ظـــلّ يفـــرّك

قلت: والأبيات في ديوانه ص ٣٧٧ ق ٣٦٩ واختار منها الثعالبي الأبيات: ١، ٢، ٣، ٥، ٨، مع تقديم وتأخير وانظر (المحبّ والمحبوب) ٤: ٢٣٢ برقم ٥٠٠ و(زهر الآداب) ٤: ١٨ ط د. زكي مبارك والأبيات في (سرور النفس) ٢٩٣.

- في ص ٨٠ وردت مقطوعة لابن المعتز آخرها:

يا ليلة سرقتها من عمري

وقد ورد في ط د. النبوي بيت آخر بعد السابق، وأصبحت الرواية هكذا:

يـا ليلـة سرقتهـا مـن دهـري مـا كنـتِ إلا غـرّةً مـن عمـري

وعلى هذا وردت الرواية في ديوانه ط دار صادر ص ٢٣٤.

- في ص ٨١ وردت أبيات لابن المعتز أولها:

يـا ليـلة مـا كـان أطيبهـا سـوى قصـر البقـاء

قال المحقق: لم أجدها في ديوانه، قلت: الأبيات في (سرور النفس) ص ٧٥ منسوبة إلى ابن المعتز، وأحال الدكتور إحسان عباس إلى (ديوان ابن المعتز) ٤: ٥٠.

- في ص ٨١ ورد بيتان لابن المعتز أولهما:

لا تلْقَ إلّا بليلٍ مَنْ تواصله فالشمس نمّامةٌ والبدر قوّادُ

قلت: قال السريّ الرفّاء في (المحب والمحبوب) ٣: ١٨٣ بعد أن ذكر هذا البيت، وروايته فيه: "والليل قوّاد": وأخذه ابن المعتز من قول العرب: هو أنمّ من صبحٍ، وأقود من ليلٍ. ويقولون: الليل أخفى للويل. وانظر (سرور النفس) ٤١ وأحال محققه إلى (الأوراق) ٣: ٢٢٥ و(نثار الأزهار) ٢٩.

- في ص ٨١، ٨٢ ورد بيت واحد لأبي فراس الحَمْداني:

يـا ليلـةً لسـت أنسـى طيبهـا أبـداً كـأنّ كـلّ سـرورٍ حاضـرٌ فيهـا

وقد زادت طبعة د. النبوي ص ٨٩ بيتين بعد هذا البيت هما:

باتـت وبـتّ وبـات الـزقّ ثالثنـا حتّـى الصـباح تسـقّيني وأسـقيها

كـــأنّ ســـود عناقيـــدٍ بلمّتهـــا أهـدتْ سلافتهـا صـرْفاً إلـى فيهـا

– في ص ٨٢ وردت أبيات للسريّ أولها:

كستـــك الشبيبـــة ريعانهـــا وأهـــدت لـــك الـــراح ريحـــانها

قلت: والأبيات في ديوانه المحقق ٢: ٧٣٢ برقم ٤٩٢ ووردت القصيدة في ١٤ بيتاً اختار منها الثعالبي الأبيات ١، ٢، ١٣، ١٤.

– في ص ٨٣ ذكر الثعالبي بيتين له أولهما:

يـــا ليلـــة كالمســـك مخبرهـــا كـــذاك فـــي التشبيـــه منظـــرها

قلت: والبيتان في ديوانه برقم ٧٣ نقلاً عن (خاص الخاص) ١٨٥ [ص٢٣٧ ط لبنان] وعن كتابنا هذا. وذكر أيضاً بعد ذلك ثلاثة أبيات لنفسه أولها:

هذه ليلة لها بهجة الطاووس حسناً واللون لونُ الغداف

والأبيات في ديوانه ق ١٢٩ نقلاً عن [خاص الخاص] ١٨٤ "٢٣٦ ط لبنان" وأحسن ما سمعت ٨٦، الباب التاسع. ودمية القصر لوحة ١٩٩ ومعاهد التنصيص ٢: ٩١ نقلاً عن دمية القصر].

– في ص ٨٤ ذكر المؤلف بيتين لخالد الكاتب أولهما:

رَقَـــدْتَ فلـــم تـــرثِ للساهـــر وليـــلُ المحـــبّ بـــلا آخـــر

ونضيف إلى تخريجات الأستاذ المحقق أن البيتين في ديوان خالد الكاتب ص ٤٨٤ ق ٥٦٤ ب١، ٢ وبعدهما في الديوان بيتان آخران. والبيت الأول في (المرقصات والمطربات) ٤٩.

– في ص ٨٥ ورد بيتان لسيدوك الواسطي، نضيف إلى تخريجهما أنهما في (المرقصات) ٥٩.

– في ص ٨٥ وردت أبيات للثعالبي أولها:

يـــا ليـــلةً هـــي طـــولاً كمثـــل شوقـــي ووجـــدي

والأبيات في ديوانه ق ٦٤ نقلاً عن [خاص الخاص ١٨٤ "٢٣٦ ط لبنان"] وعن كتابنا هذا مع خلاف في الرواية.

– في ص ٨٦ ثلاثة أبيات للقاضي التنوخي. ونضيف إلى تخريج المحقق أن الأول والثاني في (سرور النفس) ٢٩ ونسبهما إلى التنوخي أيضاً.

– في ص ٨٦، ٨٧ ذكر المؤلف بيتين للوأواء الدمشقي. ونضيف إلى تخريج المحقق أن البيتين مع ثالث لهما في (سرور النفس) ١٦٤، ونسبت فيه إلى أبي بكر الخوارزمي.

– في ص ٨٧ قال الثعالبي: ومن مطربات الحجاج... قلت: والصواب: ابن الحجاج كما في (اليتيمة) ٣: ٦٥ و(خاص الخاص) ١٦٩ ط لبنان.

– في ص ٨٧ قال الثعالبي: ومن أحسن ما قيل في الثريا قول أبي عثمان الخالديّ، وقيل: هو لابن أخيه، ونسب إلى المهلبيّ:

خليلـــي! إنـــي للثريّـــا لحاســـدُ وإنـــي علـــى ريـــب الزمـــان لواجـــدُ
أيجمـــع منهـــا شـــملها وهـــي ســـبعة وأفقـــدُ مَـــنْ أحببتـــه وهـــو واحـــدُ

وأحال الأستاذ المحقق إلى ديوان الخالديين ٤٤ ط مجمع دمشق. قلت: قال الدكتور سامي الدهان محقق ديوان الخالديين ص ٤٣: تفرّدت بروايتهما (يتيمة

الدهر) ٢: ١٦٩، وقدّمهما الثعالبي بقوله: وهو ممّا ينسب أيضاً إلى المهلبيّ الوزير. قال الدكتور الدهان: وهما ينسبان كذلك إلى ابن طباطبا في (المغرب) لابن سعيد ص: ٢٠٢.

قلت: لم أجدهما في المغرب لابن سعيد بتحقيق الأستاذ الدكتور شوقي ضيف. ومن الملاحظ أن الدكتور الدهان لم يذكر كتاب (المغرب) في مراجع التحقيق مع أنه ذكره في حاشيته المشار إليها. وقد ورد البيتان مع ثالث لهما في (يتيمة الدهر) ١: ٤٢٩ ط محمد محيي الدين عبدالحميد. ونسبها الثعالبي إلى ابن طباطبا، وثالث الأبيات:

كذلك مَنْ لم تخترمه منيّةٌ يرى عجباً فيما يرى ويشاهدُ

وورد البيتان الأول والثاني في (سرور النفس) ١٣٢ بلا عزوٍ وكذلك في (شرح المفصل) لابن يعيش ١: ٤١.

– في ص ٨٨ اذكر المؤلف ثلاثة أبيات لكشاجم وأولها:

أهلاً وسهلاً بالهلا لِ بدا لعين المبصر

قلت: الأبيات في (المحبّ والمحبوب) ٢: ٢٤٨ برقم ٤٢٤ وصدر البيت الأول فيه: "انظر إلى نور الهلال" وذكرها ديوان كشاجم ص ٢٤١ نقلاً عن (المحب والمحبوب) وعن (نثار الأزهار) ٤٩ وعن (أحسن ما سمعت) ٨١.

– في ص ٨٨ ذكر المؤلف ثلاثة أبيات للسريّ أولها:

قد جاء شهر السرور شوالُ وغال شهر الصوم مفتالُ

قلت: الأبيات في ديوانه المحقق ٢/٥٨٤ نقلاً عن (نسمة السحر) ١: ٣٢٣ والبيت الأول والثالث في (أسرار البلاغة) ٢٦٨ برقم ٣٤٠ ط ريتر. والأبيات أيضاً في (سرور النفس) ٦٨ غير معزوّة.

– في ص ٩١ ذكر المؤلف بيتين للسريّ، ونضيف إلى ما ذكره المحقق أنهما في ديوان السري ط العراق ١: ٣٦٩ ق ٤٩. والبيتان في (سرور النفس) ٨٧.

– في ص ٩٢ ورد في وصف الشمس أنها "ذهبت إلى أطراف الجدران" والصواب ما ورد في طبعة النبوي ص ١٠٦ "وذهّبت أطراف الجدران".

– في ص ٩٣ ذكر المؤلف بيتين لنفسه. قلت: وهما في ديوانه ق ١٥٣ نقلاً عن كتاب (مَنْ غاب عنه المطرب).

– في ص ٩٤ ذكر المؤلف أربعة أبيات لابن المعتز أولها:

يومٌ كأنّ سماءه حُجبتْ بأجنحة الفواختْ

قال المحقق: لم أجدها في ديوانه. قلت: ولم أجدها أيضاً في ديوانه ط دار صادر. البيت الأول هنا مع آخر قبله في (سرور النفس) ٢٥٩. ونسبهما إلى ابن المعتز. وأحال الدكتور إحسان عباس إلى ديوان ابن المعتز ٣: ١٨٨ و(محاضرات الراغب) ٢: ٢٤٨. وقال الدكتور النبوي: البيت الأول ثالث أربعة أبيات في الديوان ٢: ٢٢٣. أما الثلاثة الباقية فهي غير المذكورة هنا.

– في ص ٩٦، ٩٧ ذكر المؤلف خمسة أبيات للسري الرفاء وأولها:

يوم خلعت به عذاري وعريتُ من حلل الوقار

ونضيف إلى ما ذكره الأستاذ الملوحي أن الأبيات في ديوانه ط العراق ٢: ٢١٧ ق ٢٠٥ نقلاً عن [خاص الخاص ١٢١ وعيون التواريخ ورقة ٤١ ومعاهد

التنصيص ٣/٢٥٢ والإعجاز والإيجاز ٧٦] قلت: والأبيات في (المحبّ والمحبوب) ٤: ٢٢٨ ونسبها السريّ إلى الصنوبري، وليست في (ديوان الصنوبري)، وإنما فيه قصيدة مشابهة أولها:

ما فيّ من خلع العذارِ ومن التجنّب للوقار

ولعلّ نسبة أبيات السريّ إلى الصنوبري في كتاب من تأليف السريّ إنما هو من عمل أحد النساخ.

- في ص ٩٩ وردت أبيات للثعالبي، وهي في ديوانه ق ٣٦ نقلاً عن كتابنا هذا، وقد وقع خطأ مطبعيّ في كتابنا في ضبط الشطر الثاني من هذا البيت:

والورد درٌّ نابت أحسنُ بدرٍ نابت

والصواب: أحْسِنْ بدرٍّ. وورد على الصواب في الضبط في طبعة النبوي إلا أن البيت الثاني ورد على هذا النحو في طبعة النبوي:

لكنّ في عيني قذىً من نورِ شيبٍ نابت

فتكررت كلمة "نابت" ووقع الشاعر في الإيطاء. وما وقع في طبعة الأستاذ الملوحي أجود وفيها: "من نور شيبٍ سابت" والسابت: الشعر المرسل.

- في ص ١٠٠-١٠١ ذكر المؤلف خمسة أبيات للسريّ أولها:

ألست ترى ركب الغمام يساقُ وأدمعه بين الرياض تراقُ

ونضيف إلى ما ذكره المحقق أن الأبيات من قصيدة في ديوانه ط العراق ٢: ٤٧٥ برقم ٣٦٠ والقصيدة بتمامها خمسة عشر بيتاً، ذكر منها الثعالبي الأبيات

١، ٢، ٣، ٤، ١٤ وأحال محقق الديوان وجامعه إلى (ثمار القلوب) ٦٩ و(نهاية الأرب) ٤: ١١٩ و(ديوان المعاني) ١: ٣٢٢.

- في ص ١٠٣ ذكر الثعالبي أربعة أبيات للسريّ أولها:

نفسي فداؤك كيف تصبر ساعةً عن فتيةٍ مثل البدورِ صِباح

ونضيف أنها في ديوانه ٢: ٤١ برقم ٨٢٠.

- وفي ص ١٠٤ ذكر المؤلف ثلاثة أبيات من نظمه. قلت: هي في ديوانه ق ١٩٦ نقلاً عن (خاص الخاص) ص ٣٣ [ص ٤٣ ط لبنان] وعن كتابنا هذا.

- في ص ١٠٥ وردت عبارة الثعالبي أو غيره: إذ ظهائرنا أشجار وفي ط النبوي ١٢٢: "أسحار" بالسين المهملة وهو الصواب.

- في ص ١٠٦ قال الثعالبي: من مطربات ذلك قول بعض الحجازيين:

سقى الله أياماً لنا لسْنَ رجّعا وسقياً لعصر العامرية من عصر
ليالِيَ أعطيتُ البطالة مِقْودي تمرّ الليالي والشهورُ ولا أدري

ولم يخرجهما الأستاذ المحقق. قلت: البيتان مع تخريجهما في (ديوان مجنون ليلى) ص ١٥٨ من قصيدة طويلة. والديوان بتحقيق الأستاذ الدكتور حسين نصّار.

- في ص ١٠٦ ذكر المؤلف بيتين لأبي تمام أولهما:

أأيامنا ما كنتِ إلّا مواهباً وكنت بإسعاف الحبيب حبائبا

وقد خرّجهما المحقق من طبعة قديمة من طبعات ديوان أبي تمام. ونضيف أنهما في ديوانه بشرح التبريزي وتحقيق محمد عبده عزام ج١ ص ١٣٨ ق ١٠ ب ١، ٢ ط دار المعارف.

– في ص ١٠٧ ذكر المؤلف خمسة أبيات من شعره أولها:

سقيـــاً لدهـــر ســـروري والعيـــش بـــين الســـراري

قلت: هي في ديوانه ق ٩٣ نقلاً عن [كتاب أبي نصر ٦٦ وعن كتابنا هذا وعن دمية القصر ط الطباخ ١٨٥ ومعاهد التنصيص ٢: ٩٢].

– وورد في ص ١٠٧ بيتان آخران للثعالبي أولهما:

سقيـــاً لأيـــام الصـــبا إذ أنـــا فـــي طلـــب اللـــذات عفريـــت

قلت: هما في ديوانه ق ٣٣ نقلاً عن [ثمار القلوب ٤٩١ وعن كتابنا هذا].

– وفي ص ١١١ قال المؤلف: وقال عبيدالله بن عبدالله بن طاهر: أغزل بيتٍ قول الموصليّ:

إذا مرضنـــا أتيناكـــم نعـــودكمُ وتذنبـــون فنأتيكـــم فنعتـــذر

ونضيف إلى ما قاله المحقق فنقول: قال الثعالبي في (خاص الخاص) ١١٥ ط لبنان: المؤمل بن أميل المحاربي له هذا البيت السائر النادر ولا غاية لظرفه.. ثم أنشد البيت المذكور معه آخر. وانظر ديوان المعاني ١: ١٦٠.

– في ص ١١٢ ذكر المؤلف بيتين للعباس بن الأحنف كان البحتري بهما معجباً، وهما:

أحـــرمُ مـــنكم بمـــا أقـــول وقـــد نـــال بـــه العاشـــقون مَـــنْ عشـــقوا
صـــرت كأنـــي ذبالـــةٌ نُصبـــت تضـــيء للنـــاس وهـــي تحتـــرق

ونزيد في تخريجهما أنهما في كتاب (الكامل) للمبرد ص ١٠٥٣ بتحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي. وفي (المحب والمحبوب) ٢: ١٣٨ برقم ٢٣٢ و(طبقات الشعراء) لابن المعتز ٢٥٥ و(التشبيهات) ٣٨٠ و(ديوان المعاني) ١: ٢٦٣ و(الزهرة) ٤٦. ونسبهما التوحيدي في (الإمتاع والمؤانسة) ٢: ٥٨ إلى خالد الكاتب، وليسا في ديوانه.

– في ص ١١٣ ذكر المؤلف خمسة أبيات للسريّ الرفّاء، ونضيف إلى ما ذكره المحقق أنها في ديوانه ٢: ١٢١ برقم ١٥٩، ووردت القصيدة في عشرين بيتاً، ذكر الثعالبي الأبيات الخمسة الأولى منها، وورد عنده ثاني الأبيات بهذه الرواية:

ورحتِ في الحبّ أشكالاً مقسّمةً بيت الجفون وبين الغصن والعقدِ

قلت: ورواية البيت في (ديوان السريّ) في طبعتيه: ورحتِ في الحسنِ. وهذا الأليق بالتقسيم اللاحق.

– في ص ١١٣ ذكر الثعالبي ثلاثة أبيات من شعره. قلت: هي في ديوانه ق ١٦٧ نقلاً عن (خاص الخاص) ١٧٩ "٢٢٩ ط لبنان" و(يتيمة الدهر) ٣: ٣٩٨ ورواية البيت الأول في اليتيمة:

قلبـــــي وجْـــــداً مشتعـــــلْ علـــــى الهمـــــوم مشتمـــــلْ

ورواية الأبيات فيها خلاف في بعض الألفاظ ما بين الملوحي و(يتيمة الدهر) وطبعة النبوي و(خاص الخاص).

– في ص ١١٤ قال الثعالبي: من أحسن ما قيل في الشّعْر قول بكر ابن النطاح:

بيضاء تسحب من قيامِ فَرْعها ... وتضلّ فيه وهو جثلٌ أسحم
وكأنها فيه نهارٌ ساطع ... وكأنه ليلٌ عليها مظلمُ

ونضيف إلى ما ذكره الأستاذ المحقق أن البيتين في (أمالي الزجاجي) ١٠١ لأبي حيّة، وانظر الخلاف في نسبتهما في "شعر أبي حيّة" ونسبهما أبو الفرج في (الأغاني) ١٧: ٢٢ للمستهلّ بن الكميت. وفي (الحماسة الشجرية) ٢: ٩٤٨ لأبي دواد. وانظر (التشبيهات) ١٠٢ و(أمالي القالي) ٢٢٤/١ وشرح المرزوقي للحماسة ٣: ١٢٨٥ و(المحب والمحبوب) ١: ١٦ و(الحماسة البصرية) ٢: ١٨١ وفي هذه المراجع إحالات أخر.

– في ص ١١٦ ورد بيتان لعدي بن الرقاع العاملي أولهما:

وكأنها بين النساء أعارها ... عينيه أحورُ من جآذر جاسم

ونضيف إلى تخريجهما أنهما في ديوانه: ١٢٢ ق ٩ ب ٨.

– في ص ١١٦ قال الثعالبي: وأحسن ذو الرمة حيث يقول:

لها بشرٌ مثل الحرير ومنطقٌ ... رخيم الحواشي لا هراء ولا نزْرُ
توهمتها ألوى بأجفانها الكرى ... كرى النوم أو مالت بأعطافها الخمرُ

قال المحقق: إنه وجد البيت الأول في ديوان ذي الرمة ١: ٥٧٧ ولم يجد فيه البيت الثاني. قلت: وجاء النص في طبعة الدكتور النبوي على الصواب وسنسوقه بتمامه:

وأحسن ذو الرمة حيث قال:

لها بشرٌ مثل الحرير ومنطقٌ ... رخيم الحواشي لا هراء ولا نزْرُ
وعينان قال الله: كونا، فكانتا ... فعولان بالألباب ما تفعل الخمرُ

وأطرب البحتري بقوله:

ويوم تثنّت للوداع وسلّمتْ ... بعينين موصول بأجفانها السحر
توهمتها ألوى بأجفانها الكرى ... كرى النومِ أو مالت بأعطافها الخمر

فالنص في طبعة الأستاذ الملوحي ورد ملفقاً من نصين كما هو واضح.

قلت: وبيتا ذي الرمة في ديوانه: ١: ٥٧٧، ٥٧٨ ق ١٥ ب: ٢٥، ٢٦، وبيتا البحتري في ديوانه ٢: ٨٤٤ ق ٣٣٩ ب: ٩، ١٠ ورواية عجز البيت الأول فيه:

بعينين موصولٍ بلحظهما السحر

– في ص ١١٦، ١١٧ ورد بيتان لكشاجم. قلت: هما مطلع قصيدة له في ديوانه ص ١٠١ ق ٩٣ وعنه أنهما وردا في (أحسن ما سمعت) ٩٥.

– في ص ١١٧ ذكر المؤلف بيتين للسريّ الرفاء. ونضيف إلى تخريجهما أن البيتين مع ثالث في ديوانه ٢: ٦٨٦. وقد قدّم لأبياته بقوله: وقال في غلام كان يهواه. وانظر (خاص الخاص) ١٥١، ١٥٢ و(المحب والمحبوب) ٢/٢٥ و(النجوم الزاهرة) ٤: ٦٧ و(الإعجاز والإيجاز) ٢٢١ وفي حواشي (المحب والمحبوب) إحالات أخر.

– في ص ١١٨ ذكر المؤلف ستة أبيات من الرجز المشطور لكشاجم.

قلت: والأبيات في (ديوان كشاجم): ١١٩ ق ١٠٦، ويحسن أن نذكرها على ترتيبها الذي وردت عليه في الديوان لأنه أجود وأتمّ من ترتيب كتابنا:

واحربـــا مـــن أوجـــهٍ مـــلاحِ وحـــدقٍ مـــرائضٍ صـــحاحِ
ومـــن ثغـــورٍ تشـــبه الأقـــاحي مملـــوءة مـــن بـــردٍ وراحِ
هـنّ اللـواتي أفسـدتْ صلاحـي وأبرحتنـــي أيمـــا إيـــراح

وتركت ليلي بلا صباحِ

– في ص ١١٨ قال الثعالبي: فصل في الثغر. من مطربات هذا الفصل قول المخزومي:

وقبلـــت أفواهـــاً عِذابـــاً كأنهـــا ينابيـع خمـرٍ حُصّـنت لؤلـؤ البحـر

قال المحقق: هو لابن الرومي في محاضرات الأدباء ٣: ٣٠٠.

قلت: البيت ثاني بيتين لابن الرومي وردا في ديوانه ٣: ٩١٢ ق ٦٨٣ ب١، ٢ وهما برواية الديوان:

ألا ربمـا سـؤت الغيـور وسـاعني وبـات كلانـا مـن أخيـه علـى وحْـرِ
وقبّلـــتُ أفواهـــاً عِذابـــاً كأنهـــا ينابيـع خمـرٍ حُصّـبت لؤلـؤ البحـر

والأبيات في (جمع الجواهر) ٢٢٠ وفي (كتاب الصناعتين) ٤٥١.

– وفي ص ١١٩ ورد بيتان لكشاجم. ونضيف إلى ما ذكره المحقق أنهما في ديوانه ٢٤٢ برقم ٢٢٤. وانظر (ديوان المعاني) ١: ٢٤٠.

– في ص ١١٩ ورد بيتان للمؤلف. قلت: وهما في ديوانه ق ١٤٠ نقلاً عن (أحسن ما سمعت) ١٠٩ وعن كتابنا هذا.

– في ص ١٢٠، ١٢١ ذكر الثعالبي بيتي أبي نواس المعروفين وأولهما:

يـا قمـراً أبصـرت فـي مـأتم ينـدب شجـواً بـين أتـراب

ونضيف إلى ما ذكره المحقق أن البيتين في ديوانه طبعة الأستاذ أحمد عبدالمجيد الغزالي ٣٦٦ وفي (المحب والمحبوب) ١: ٢٣٣ و(ديوان المعاني) ٢٥٤/١، و(التشبيهات) ١١٧، و(شرح الشريشي) على الحريري ١: ١٥٨ و(نهاية الأرب) ٢: ٨٨ وغيرها.

– وفي ص ١٢٢ ذكر الثعالبي بيتين لابن أبي السمط. قلت: وهما في (كتاب التشبيهات) ١١٥ لعبدالله بن أبي السمط بن مروان.

– في ص ١٢٢ ورد بيتان لابن الرومي. ونضيف إلى مراجع التخريج أنهما في (كتاب التشبيهات) ١١٥ و(المحب والمحبوب) ١: ٢٥٢ برقم ٤٥٠ وفيه إحالات كثيرة.

– في ص ١٢٢، ١٢٣ ذكر المؤلف ثلاثة أبيات لابن مهدي أولها:

خلتهـا فـي المعصفـرات القوافـي وردةً فـي شقائـق النعمـان

قلت: الأبيات في (التشبيهات) ٣٩٥ مع بيت رابع لإبراهيم بن المهدي.

– في ص ١٢٥ وردت العبارات التالية:

العيون تأكله، والقلب يشربه. والأنسب ههنا ما ورد في طبعة النبوي ص١٤٥: والقلوب تشربه.

وورد: غزلات طرفة تحت ظرفه. والأنسب ما في طبعة النبوي ص١٤٥: غمزات طرفه، تخبر عن ظرفه.

وورد: كأنما خادم الولدان.. وفي طبعة النبوي: كأنما خاصم.

– في ص ١٢٦ بيتان نسبهما المؤلف إلى ابن لنكك. قلت: وهما في (اليتيمة) ٢: ٣٦٦ للخبز أرزي نصر بن أحمد.

وفي الصفحة نفسها ورد بيتان للصنوبري في غلام يصلّي. قلت: وقد وردا في تتمة ديوان الصنوبري برقم ٢٤ ص٤٣ نقلاً عن (الروضيات) للطباخ نقلاً عن كتابنا هذا.

– في ص ١٢٧ ورد قول الثعالبي: وفي غلام حاج قول أبي محمد بن عبدالباقي. وورد في طبعة النبوي: قول أبي محمد البافي [بباء موحّدة وفاء]. وهي نسبة إلى قرية من قرى خوارزم. ولم يخرج الأستاذ الملوحي البيتين. قلت: هما في (اليتيمة) ٣: ١٢٧ ونُسبا فيها إلى الشيخ أبي محمد عبدالله بن محمد النامي الخُوارزمي. وما أثبته الدكتور النبوي هو الصحيح، بدليل أن اسم الشاعر ورد في (طبقات الشافعية) دائماً "البافي" بباء موحدة وفاء، نسبة إلى باف. انظر (طبقات الفقهاء) لأبي إسحاق الشيرازي ص١٢٣ تح د. إحسان عباس و(طبقات الشافعية الكبرى) للسبكي ٢: ٢٣٣ ط الحسينية، و(طبقات الشافعية) للإسنوي ١: ١٩١. كما ذكره ياقوت في (معجم البلدان) لدن ذكره لمدينة "باف" وذكر مختارات من شعره، وقال: إنه توفي ببغداد سنة ٣٩٨هـ. وانظر (تاريخ بغداد) ١٠: ١٣٦.

– في ص ١٢٧ أيضاً ورد قول ابن المعتز في غلام يدور في الماء:

يا هلالاً يدور في فلك الما ... وَرْد، رفقاً بأعينٍ نظّاره

وفي ديوان ابن المعتز ١: ٣٦١ طبعة محمد بديع شريف بدار المعارف بمصر ورد البيت:

يا هلالاً يدور في فلك النا ورد رفقاً بأعين النظاره

وقد رجعتُ إلى كتاب أدي شير "الألفاظ الفارسية المعربة" فلم أجد ذكراً للماورد وإنما وجدت: الناورد ص ١٥١. وهو بمعنى القتال وجَوَلان الخيل في الميدان. وانظر (شفاء الغليل) للشهاب الخفاجي.

أما الدكتور النبوي فقد أثبت في طبعته ص ١٤٩ كلمة "الناورذ" وعلّق عليها بما يلي "سألتُ الأستاذة الدكتورة عفاف زيدان... فتفضّلت مشكورة بإعطائي التوضيح التالي: نارْوَذ: المرأة التي يشبه صدرها الرمّان. نارورد: الحرب والجدال والمعركة. وأتت أيضاً بمعنى السلوك، وبارود: اسم بلدة في خراسان. أما ماورد فلا وجود لها".

قلت: لعل الصواب أن تكون الكلمة: الناورد كما وردت في الديوان من دون شرح أو تعليق، وذلك لأن معناها هو الملائم لسياق الوصف في البيت.

- ورد أيضاً في ص ١٢٧: قول أبي البغل. قلت: الصواب ابن أبي البغل. انظر تعليقات هـ. ريتر في (أسرار البلاغة) ص ١٢٣ نقلاً عن (تجارب الأمم) ١: ٢١، ٢٢، ٤٢، ٨٤، و(تاريخ الورزاء) ٤٤، ١٦٥، ١٦٧، ٢٦٢، ٣٦٨، ٢٧٢.

- في ص ١٢٨ ورد قول الصاحب في غلام عاشق:

بدا لنا والشمس في شروقه

قلت: رواية البيت في الديوان ٢٥٦ وفي (اليتيمة) ٣: ٢٦٠:

... والبدر في شروقه

– في ص ١٢٨ وردت ثلاثة أبيات للحسين بن الضحاك. قلت: وقد وردت الأبيات في (المحبّ والمحبوب) ١: ٦٩ برقم ١٠١ واشتملت حواشي التحقيق على إحالات كثيرة.

– في ص ١٢٨ ورد بيتان في غلام يبيع الفراني، وذكر المحقق أنهما لشمسويه البصري كما في (اليتيمة). وفي (معاهد التنصيص): شمسويه المصري.

قلت: والبيتان في (معجم الأدباء) لياقوت ١١: ٢٧١ ونسبهما إلى أبي النجيب الملقب بالطاهر الجزري، شداد بن إبراهيم بن حسن. وهو من شعراء عضد الدولة، توفي سنة ٤٠١هـ. وانظر أسرار البلاغة لعبدالقاهر ص٧ ط ريتر وفيه حاشية طويلة في تخريجهما. وانظر دلائل الإعجاز لعبدالقاهر ٣٥٣ ط الدكتور الداية.

– في صفحة ١٢٩ وردت ثلاثة أبيات للصنوبري. قلت: هي في تتمة ديوانه برقم ٤٨ ص٦٠ نقلاً عن (الروضيات) للطباخ ٥٤ وعن كتابنا هذا.

– في صفحة ١٢٩ ذكر المؤلف ثلاثة أبيات لأبي سعيد بن خلف. قلت: وهي في (خاص الخاص) ٢١١ ط لبنان. وبداية البيت الثاني فيه "هلا كمثل ناظرك".

– في ص ١٣٠ ورد بيتان للمؤلف وهما في ديوانه ق ٧٠ نقلاً عن (خاص الخاص) ١٨٠ "٢٣٠ ط لبنان" وعن كتابنا هذا وعن (أحسن ما سمعت) ١٣٠.

– في ص ١٣١ ورد العنوان: فصل في الصدغ والشارب والعذار واللحظ وفي طبعة النبوي ورد: والخط بدلاً من اللحظ. وأراه الصواب لانسجامه مع مضمون الفصل.

– في ص ١٣١ ورد بيتان لابن المعتز أولهما:

ظبـــيّ يتيـــه بحســـن صورتـــه عبـــث الـــدلال بلحـــظ مقلتـــه

ونضيف إلى مصادر التخريج: (المحبّ والمحبوب) ١: ٢٩ وعنه (ديوان ابن المعتـز) ١: ٧٠ و(الأوراق) ٣: ٢٢٢ و(التشـبيهات) ٢٥١ و(مـروج الـذهب) ٤: ٢٢٥ وبلا عزو في (المستطرف) ٢: ١٣٠. ونسب البيت الثاني إلى الناشئ في (معجم الأدباء) ١٣: ٢٩٥.

– في ص ١٣١ وبعد بيتي ابن المعتز السابقين سقط من طبعة الأستاذ الملوحي بيت السريّ التالي الذي أثبته الدكتور النبوي ص ١٥٦ على النحو التالي: "وقول السريّ:

فـــــي خـــــدّه وردٌ حمـــــا ُه عـــــن القطـــــاف بعقـــــرب"

قلت: وانظر البيت في ديوانه: ٦٠ ط القدسي وديوانه ١: ٤٠٩ ق ٦٢ ب ٢ ط العراق.

– وأيضاً في ص ١٣١ ذكر المؤلف ثلاثة أبيات لابن المعتز أولها:

قـــد صـــاد قلبـــي قمـــرٌ يسحـــر منـــه النظـــر

قلت: الأبيات هذه ثلاثة من سبعة وردت في (المحب والمحبوب) ١: ٨٤ و(الأوراق) ٣: ٢٣١. وجاءت الرواية في (المحب والمحبوب) على نحو أفضل مما وردت عليه في رواية الثعالبي.

– في ص ١٣١ ورد بيتان للسريّ الرفاء. قلت: هما في ديوانه ٢: ٢٤٤ ق ٢١٧. وهي في ١٤ بيتاً، اختار منها الثعالبي الأبيات ٧، ٩.

– في ص ١٣٢ ورد بيتان لكشاجم. قلت: هما في ديوانه: ٣٥٢ ق ٣٣٧ من أبيات ذكر الثعالبي منها البيتين الأول والسابع. وانظر (الديارات) للشابشتي: ١٦٨.

– في ص ١٣٢ ورد بعد بيت كشاجم المشار إليهما سابقاً بيتان للصاحب بن عباد، وسقط بعدهما بيت مفرد من طبعة الأستاذ الملوحي وأثبته طبعة النبوي والنصّ:

[وأحسن منه قول الآخر:

كتابٌ من الحسن توقيعه ... من الله في خدّه قد نزلْ]

قلت: وهذا البيت ورد في (المحب والمحبوب) للخبز أرزي ١: ٤٦ وقبله:

وحُسْنٍ يُنَمنمُ ذاك العِذارَ ... كآثار مسك عليه غَزلْ

وجاء في (البصائر والذخائر) للتوحيدي ١: ٥٦ ط د. إبراهيم الكيلاني: لمحمد بن يعقوب:

وشَعْر تظرّف للعاشقينَ ... فشاع لهم في مكان القُبَلْ
سوادٌ إلى حمرةٍ في بياضٍ ... فنصف حُليّ ونصفٌ حُللْ
كتابٌ إلى الحسن توقيعه ... من الله في خدّه قد نزلْ

– في ص ١٣٦ ورد: "... راحاً أرقّ من الصبا، وعهد الصبى، وألذّ من الشماتة بالأعدا" والأليق ههنا ما ورد في طبعة النبوي ١٦١: بالعدا. لتتفق الفواصل في الوزن.

– في ص ١٣٨ ذكر الثعالبي بيتين لأبي محمد الحمامي. قلت: هما في (خاص الخاص): ١٤٥ ط لبنان، ووردا منسوبين إلى أبي محمد الفياض كاتب سيف الدولة. وفي (المرقصات والمطربات): ٥٨ نسبا إلى أبي الفياض كاتب سيف الدولة.

– في ص ١٣٨ ذكر المؤلف بيتين لأبي عثمان الناجم. قلت: هما في التشبيهات ١٢٤ ونهاية الأرب ٥: ١١٧.

– في ص ١٤٠ ذكر المؤلف بيتين لأبي نواس هما:

أما ترى الأرض ما تفنى عجائبها والدهر يخلط ميسوراً بمعسور
وليس للهمّ إلا كلّ صافية كأنها دمعةٌ في عين مهجور

ولم يجدهما الأستاذ المحقق في الديوان. قلت: ورد البيت الثاني في كتاب (التشبيهات) ١٧٥ معزواً إلى أبي نواس. وقد أخذ هذا التشبيه الصنوبري في قوله: "ديوانه ص ٧٩ ق ٧٩":

من عُقار ألذّ من نكهة الور دِ وأصفى من دمعة المهجورِ

– في ص ١٤١ ورد بيتان لابن المعتز أولهما:

ونـدمانٍ سقتني الراح صرفاً وأفق الليل منسدل السجوف

نضيف إلى تخريجهما أنهما في (المحب والمحبوب) ٤: ١٨٢ برقم ٣٨١ وذكر محققه أن البيتين وردا في (حلبة الكميت) معزوين إلى أبي نواس ١٠٨.

– في ص ١٤١ ذكر المؤلف بيتين من شعره. وهما في ديوانه ق ٨٣ نقلاً عن (خاص الخاص) ١٨١ "٢٣٢ ط لبنان" وذكر أنه من المعاني التي لم يسبق إليها.

– في ص ١٤١ ورد بيتان للسريّ. قلت: هما في ديوانه ٢: ١٣٤ برقم ١٦٦ وذكر محقق الديوان كثيراً من الإحالات.

– في ص ١٤٢ ورد بيت أبي الحسن الجوهري الجرجاني:

صهباء لو مرّت بها قُمْرية أذكى عليك بريقُها مصباحا

قلت: وجاء البيت على رواية أخرى في (اليتيمة) ٤: ٤٣:

صهباء لو طافت بها قمرية أذكت عليها ريشها مصباحا

أما الرواية التي أثبتها الدكتور النبوي ١٦٩ فهي:

أذكت عليك بِرِيقِها مصباحا

– في ص ١٤٣ وردت ثلاثة أبيات للسريّ. قلت: هي في ديوانه ٢: ٦٩٧ برقم ٤٧٢. والمقطوعة في الديوان استوفت خمسة أبيات، اختار منها الثعالبي الأبيات: ١، ٤، ٥.

– في ص ١٤٥ وردت أبيات للبحتري. قلت: هي في ديوانه ٤: ٢٢٤٣ ق ٨٤٠. اختار الثعالبي من البيت الخامس حتى العاشر.

– في ص ١٤٦ ورد بيتان لابن المعتز، نزيد في تخريجهما أنهما في (المحبّ والمحبوب) لابن المعتز ٤: ٢٥٩ برقم ٥٥٤ برواية فيها خلاف، وعنه: [ديوانه ٢: ٥٤ ونهاية الأرب ٤: ١٣٠ ومحاضرات الراغب ١: ٣٣٥، وفصول

التماثيل ٩] وفي (فصول التماثيل) ط مجمع دمشق ص: ٣٨ وفي الأبيات خلاف في رواية بعض الألفاظ.

– في ص ١٥٢ وردت ثلاثة أبيات لأبي تمام أولها:

ذو الـودّ منّـي وذو القربـى بمنزلـةٍ وإخـوتي أسـوة عنـدي وإخـواني

قلت: والأبيات في ديوانه بشرح التبريزي ٣: ٣٣٤ ق ١٦٨ ب ١٤/١٠، ١٥ من قصيدة مدح بها سليمان بن وهب.

– في ص ١٥٢ ورد بيتان لعبدالله بن طاهر، وزادت طبعة الدكتور النبوي ص ١٨١ بيتاً ثالثاً هو:

وإن ألفيتنـي ملكـاً مطاعـاً فإنـك واجـدي عبـدَ الصديـق

– في ص ١٥٥ وردت ثلاثة أبيات لمنصور الفقيه. قلت: هما في ملحق شعره في مجلة المجمع العلمي الهندي، المجلد ٢ ص ١٧٦ نقلاً عن كتابنا هذا.

– في ص ١٥٧ ورد قول الثعالبي:

وأحسن ما سمعت في عتاب المَلُولِ قول أبي الحسن الشاشي:

إذا أنـا عاتبـتُ الملـولَ كـأنني أخـطّ بـأقلامي علـى المـاء أحرفـا
وهَبْـه ارعـوى بعد الملام ألم يكن تـودّد طبعـاً فصـار تكلّفـا

وقد تعقّب الأستاذ الملوحي الثعالبي بقوله: "هو أبو الحسين الناشئ الأصغر في (يتيمة الدهر) ١: ٢٣٢ [١: ٢٤٨ ط عبدالحميد] ولعل ما ورد في المطبوعة

خطأ مطبعيّ. والبيت الأول دون عزوٍ في (نهاية الأرب) ١: ٢٨٠، وكذلك في (الإعجاز والإيجاز) ٢١٧".

قلت: يفهم من عبارة الأستاذ المحقق الأخيرة أن البيت الأول ورد فقط دون عزوٍ في (الإعجاز والإيجاز). ورواية الأبيات في الإعجاز وردت على هذا النحو:

أبو الحسين الناشئ الأصغر: ولم أسمع في ذم الملوك أحسن من قوله: إذا أنا عاتبت الملوك... إلخ.

وهذه الرواية "الملوك" هي التي ذكرها الدكتور النبوي ص ١٨٦ وهي التي ذكرت في (اليتيمة). وأرى أن رواية "الملول" أجود، لأن الملوك لا يدخلون ضمن علاقات العتاب وما إليها. ثم إن البيت الثاني يشتمل على ضمير المفرد مما ينسجم مع رواية "الملول".

– في ص ١٥٨ وردت ثلاثة أبيات لكشاجم. قلت: وهي في ديوانه ص ٣٢٧ ق ٣٠٨.

– في ص ١٥٨ ورد بيتان للثعالبي. قلت: هما في ديوانه ق ١٩٢ نقلاً عن "تتمة اليتيمة: ١٨، ١٩ في ترجمة أبي القاسم علي بن محمد البهدلي الإيلي".

– في ص ١٦١ ورد بيتان لابن الرومي. وخرجهما الأستاذ المحقق من ديوان ابن الرومي ج٣ – هكذا– قلت: والبيتان في ديوانه ٤: ١٤١٧ ق ١٠٧٨ ورواية البيت الأول في الديوان:

قصرُك الشيب فاقض ما أنت قاض من هوى البيض، قبل حين البياض

– في ص ١٦٢ وردت ثلاثة أبيات لابن طباطبا يهمنا منها الأول والثاني:

أقول وقد أَوقِظْتُ من سِنة الهوى بهجرٍ يحاكي لوعة الصدّ والهَجْرِ
دعوني وحكم اللهو في نيلي المنى ولا توقظوني بالملامة والهُجْرِ

وقد وردت الأبيات في طبعة د. النبوي ١٩١ مع تغيير في بعض الألفاظ. فعجز البيت الأول ورد أوله: بعذْلٍ يحاكي. والعذْل ههنا هو الأليق بسياق البيت، إلا إذا قرأنا ما ورد في طبعة الأستاذ الملوحي بضم الهاء أي: بهُجْرٍ فعندئذٍ يستقيم المعنى. وورد البيت الثاني في طبعة النبوي: "دعوني وحلم اللهو" وكلمة "الحلم" أليق من الحكم هنا، لأن الحلم يرتبط بنيل المنى وبالاستيقاظ. وقد ضبط الدكتور النبوي كلمة "الهجر" في عجز البيت الثاني بفتح الهاء والصواب ضمها كما ضبطها الأستاذ الملوحي، وذلك لمجانبة الإيطاء.

- في ص ١٦٥ ورد قول الخزاعي:

يـــلام أبـــو الفضـــل فـــي جـــوده وهـــل يملـــك البحـــر أنْ لا يفيضـــا

وأحال المحقق إلى (ديوان دعبل) ٢٠٧.

قلت: لقد رجعت إلى (ديوان دعبل) في طبعته الثانية في مجمع دمشق ١٩٨٣ فوجدت أستاذنا المحقق الدكتور عبدالكريم الأشتر قد وضع هذا البيت في القسم الثالث من الديوان: ٣٩٨ وهو القسم المنسوب إلى دعبل وإلى غيره. وذكر أن هذا البيت نسب في (عيون الأخبار) ٢: ٥ و(العقد الفريد) ٣: ٤ إلى أبي يعقوب الخريمي. وكذلك هو منسوب إلى الخريمي في (خاص الخاص) ط لبنان وكذلك في (الإعجاز والإيجاز) ١٧٢. وتصحف اسم الخريمي في (الإعجاز والإيجاز) إلى أبي يعقوب الجرمي وفي (خاص الخاص) إلى الحزيمي.

وعن هذه الكتب نقل محققا ديوان الخريمي هذا البيت ووضعاه في قسم "الشعر المنسوب للخريمي ولغيره والخريمي أولى به" وقد رجح الدكتور عبدالكريم الأشتر أن يكون البيت للخريمي.

– في ص ١٦٦ ورد بيت المتنبي:

لـيس التعجـب مـن مواهـب مالـه بـل مـن سلامتهـا إلـى عاداتهـا

والصواب: إلى أوقاتها كما ورد في ديوان المتنبي ١: ٣٥٣ ط البرقوقي. لأن "عاداتها" سترد في البيت التالي حسب رواية الديوان، ووردت في بيت سابق حسب (من غاب عنه المطرب) وليس المتنبي ممّن يقعون في الإيطاء. وقد أثبت الدكتور النبوي الرواية الصحيحة.

– في ص ١٦٧ ذكر المؤلف بيتين لكشاجم. قلت: هما في ديوانه ص ١٧٣ ق ١٥٨ في وصف طبيب. والقصيدة بتمامها وردت في ٢٠ بيتاً ذكر منها الثعالبي البيتين ١٠، ١٢.

– وبعد أبيات كشاجم في ص ١٦٧ وردت ثلاثة أبيات للسريّ الرفاء.

قلت: هي في ديوانه ٢: ٦٧٩ برقم ٤٦١ وهي من مقطوعة في أربعة أبيات، اختار منها الثعالبي الأبيات ١، ٣، ٤.

– في ص ١٦٨ ذكر المؤلف بيتين من شعره في وصف منجّم. قلت: البيتان في ديوانه ق ١٤٧ نقلاً عن "أحسن ما سمعت ١٦١، ١٦٢ وخاص الخاص ١٨٩ [٢٤٢ ط لبنان] وثمار القلوب ٦٧٨، ٦٧٩. وهذا الكتاب وتحفة الوزراء لوحة ٣ ب ولوحة ٤ أ وفيها روايات مختلفة".

– في ص ١٦٩ ذكر المؤلف بيتين للصاحب بن عباد في وصف الشمع هما:

ورائـــق القـــدّ مســـتحبّ يجمـــع أوصـــاف كـــلّ صـــبّ
صفـــرةُ لـــون وسكْـــبُ دمـــع وذوب جســـمٍ وحـــرقُ قلـــب

والبيتان في (سرور النفس) ٣٨١ برواية أخرى:

ورائـــق اللـــون مســـتحبّ يجمـــع أوصـــاف كـــلّ حِـــبِّ
سهـــادُ ليـــلٍ ودمـــع عـــينٍ ولـــون حِـــبٍّ وحـــرّ قلـــبِ

– في ص ١٧١ ذكر المؤلف بيتاً واحداً للسريّ، قلت: هو في ديوانه ٢: ٥١٢ برقم ٣٨٢ والبيت:

حيّـا بـك اللـه عاشقيـك فقـد أصبحـتَ ريحانـةً لمـن عشقـا

وقد استفاض محقق الديوان في التعليق على هذا البيت.

– وفي ص ١٧١ ذكر الثعالبي بيتين لأبي المطاع ذي القرنين. قلت هما في (خاص الخاص) ١٤٥ ط لبنان. والبيت الأخير فيه:

فلا مشى من وشى عند العدوّ بنا

وفي ط الملوحي: من وشى عنك العدو. والصواب: عند.

هذه مجمل الاستدراكات والتصحيحات التي دوّناها. وقد ضربنا صفحاً عن ذكر كثير من الجزئيات، ولم نذكر إلا النزر من خلافات الرواية، لأن مثل هذا العمل موضعه حواشي الكتاب عندما يعاد نشره محققاً في طبعة ثانية.

٣– الملاحظ العامة:

– كنّا نودّ لو أنّ المحقق قارن أصله (المطبوع) بنسخ خطيّة، وعلى الأقل بنسخة الظاهرية بدمشق ذات الرقم ٧٨٦١ وهي منسوخة سنة ١١٦٣هـ على يد حسين القرافي، فربما كانت مفيدة.

– تبنّى الأستاذ المحقق مقدمة الناشر للأصل وشروحه، وكان في حلٍّ من ذلك ولا سيما أن دراسات عديدة ظهرت عن الثعالبي فيما بين عامي ١٣٠٩هـ سنة ظهور الكتاب وسنة ١٤٠٨هـ سنة ظهور طبعة الأستاذ الملوحي. وكان بإمكان المحقق أن يقدم مقدمةً وشروحاً على نحوٍ أدقّ وأفضل مما كان عليه الأمر في طبعة ١٣٠٩هـ.

– لم يُشر الأستاذ المحقق إلا نادراً إلى اختلاف رواية الشعر في المصادر والمراجع المختلفة، وأرى أن النص على خلافات الروايات أمرٌ ضروري جداً في كتاب قائم على مبدأ الاختيار ككتاب الثعالبي هذا. وحبذا لو أن الأستاذ المحقق ترجم لمن ذكرهم الثعالبي كما فعل الدكتور النبوي.

– ذكر الأستاذ المحقق مراجع التحقيق ولم يذكر بجانبها أسماء مؤلفيها ولا محققيها ولا تاريخ الطبع ولا مكان النشر. فهو يذكر مثلاً: (ديوان ابن المعتز) بدون أي إضافة مع العلم أن (ديوان ابن المعتز) طبع في لبنان ومصر إستانبول والعراق وتعاقب عليه عدد من المحققين، فإلى أي طبعة كان يحيلنا الأستاذ الملوحي؟! وقل مثل ذلك في سائر المراجع. ودمج الأستاذ أسماء مراجعه بأسماء الكتب التي وردت في متن الكتاب وكان يجب الفصل بينهما، كما أنه تصرّف في أسماء بعض الكتب، فقد ذكر في حرف الشين كتاب: (شواهد التلخيص) وحقّ هذا الكتاب أن يكون في الميم لأن اسمه "معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص" لعبدالرحيم العباسي.

هذه جملة الملاحظ التي نرجو أن نكون قد وفقنا إليها، على أنها والحق يقال لا تنتقص من عمل الأستاذ المحقق الذي أحيا الكتاب وأبرزه للناس في حلة قشيبة فيها من الجهد الدؤوب ما فيها. وحسبي أن يكون هذا البحث تحية لجهوده وتقديراً لعمله.

مراجع البحث

- أسرار البلاغة. عبدالقاهر الجرجاني. تح هـ. ريتر. دار المسيرة – بيروت ١٩٧٩.
- الإعجاز والإيجاز. أبو منصور الثعالبي. شرحه إسكندر آصاف. مصر ١٨٩٧.
- الأغاني. أبو الفرج الأصفهاني. دار الكتب المصرية.
- أمالي الزجاجي. أبو القاسم الزجاجي. تح عبدالسلام هارون– القاهرة ١٣٨٢هـ.
- أمالي القالي. أبو علي القالي. بإشراف محمد عبدالجواد الأصمعي. دار الكتب المصرية.
- الإمتاع والمؤانسة. أبو حيان التوحيدي. تح أحمد أمين وأحمد الزين– القاهرة ١٩٥٣.
- البصائر والذخائر. أبو حيان التوحيدي. تح د. إبراهيم الكيلاني – دار أطلس – دمشق ١٩٦٤.
- بهجة المجالس. ابن عبدالبر القرطبي. تح محمد مرسي الخولي – القاهرة.
- التشبيهات. ابن أبي عون. تح محمد عبدالمعيد خان. كمبردج ١٩٥٠.
- الحماسة البصرية. البصري. تح د. مختار الدين أحمد – عالم الكتب– بيروت.
- خاص الخاص. أبو منصور الثعالبي. دار مكتبة الحياة. بيروت.

- دلائل الإعجاز. عبدالقاهر الجرجاني. تح د. محمد رضوان الداية ود. فايز الداية. دار قتيبة – دمشق ١٩٨٣.
- الديارات. الشابشتي. تح. كوركيس عواد. بغداد ١٩٦٦.
- ديوان ابن دريد. ابن دريد. تح السيد محمد بدر الدين العلوي. لجنة التأليف والترجمة والنشر. القاهرة ١٩٤٦.
- ديوان ابن الرومي. ابن الرومي. تح د. حسين نصّار. القاهرة. ١٩٧٣-١٩٧٩.
- ديوان ابن المعتز. ابن المعتز. دار صادر – بيروت.
- ديوان أبي تمام. أبو تمام. بشرح التبريزي وتح محمد عبده عزام. دار المعارف بمصر ١٩٦٤.
- ديوان أبي نواس. أبو نواس. تح أحمد عبدالمجيد الغزالي- القاهرة ١٩٥٣.
- ديوان البحتري. البحتري. تح حسن كامل الصيرفي. دار المعارف بمصر.
- ديوان الثعالبي. جمعه وحققه الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو. مجلة المورد، المجلد السادس ١٩٧٧.
- ديوان خالد الكاتب. خالد الكاتب. تح يونس أحمد السامرائي – بغداد ١٩٨١.
- ديوان الخالديين. الخالديان. تح د. سامي الدهان. ط مجمع اللغة العربية بدمشق.
- ديوان الخريمي. أبو يعقوب الخريمي. تح علي جواد الطاهر. ومحمد جبار المعيبد. بيروت ١٩٧١.

- ديوان دعبل. دعبل. تح د. عبدالكريم الأشتر. مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣.
- ديوان السري الرفاء. السريّ. تح حبيب حسين الحسيني – بغداد ١٩٨١.
- ديوان الصنوبري. الصنوبري تح د. إحسان عباس. دار الثقافة – بيروت ١٩٧٠.
- ديوان عدي بن الرقاع. عدي. تح د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم صالح الضامن. المجمع العلمي العراقي ١٩٨٧.
- ديوان كشاجم. كشاجم. تح خيرية محمد محفوظ – بغداد ١٩٧٠.
- ديوان المتنبي. المتنبي. شرح عبدالرحمن البرقوقي. المكتبة التجارية الكبرى – القاهرة.
- ديوان المعاني: أبو هلال العسكري. مكتبة الأندلس – بغداد. مصور عن طبعة القدسي ١٣٥٢هـ.
- زهر الآداب: أبو إسحاق الحصري. تح د. زكي مبارك. المكتبة التجارية – القاهرة.
- الزهرة: داود. تح نيكل – بيروت ١٩٣٢.
- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس. التيفاشي. هذبه ابن منظور. تح د. إحسان عباس. المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٨٠.
- شرح حماسة أبي تمام. المرزوقي. تح أحمد أمين وعبدالسلام هارون. القاهرة ١٩٦٨.
- شرح المفصل. ابن يعيش الحلبي. دار الطباعة المنيرية.

- شرح مقامات الحريري. الشريشي. بولاق. القاهرة ١٣٠٠هـ.
- شعر أبي حيّة. أبو حية. تح د. يحيى الجبوري. وزارة الثقافة. دمشق ١٩٧٥.
- طبقات الشافعية. الإسنوي. تح عبدالله الجبوري. وزارة الأوقاف – بغداد ١٣٩١هـ.
- طبقات الشافعية الكبرى. السبكي. المطبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٢٤هـ.
- طبقات الشعراء. ابن المعتز. تح عبدالستار فراج. دار المعارف بمصر ١٩٥٦.
- طبقات الفقهاء. أبو إسحاق الشيرازي. تح د. إحسان عباس. دار الرائد العربي – بيروت ١٩٨١.
- فصول التماثيل. ابن المعتز تح د. جورج قنازع ود. فهد أبو خضرة. مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٩.
- قطب السرور في أوصاف الخمور. الرقيق النديم. تح أحمد الجندي. مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٩.
- الكامل. أبو العباس المبرد. تح د. محمد أحمد الدالي. الشركة المتحدة – دمشق ١٩٨٦.
- مجلة المجمع العلمي الهندي. المجلد الثاني: شعر منصور الفقيه.
- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب. السريّ الرفاء. ج١ و٢ و٣ بتحقيق مصباح غلاونجي. وج٤ بتحقيق ماجد الذهبي. ط مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦-١٩٨٧.

- المرقصات والمطربات: نور الدين علي بن الوزير أبي عمران. دار حمد ومحيو ١٩٨٣.
- معجم الأدباء. ياقوت الحموي. ط أحمد فريد الرفاعي.
- المنصف. ابن وكيع. تح د. محمد رضوان الداية. دار قتيبة. دمشق.
- نهاية الأرب. النويري. ط دار الكتب المصرية.
- يتيمة الدهر. الثعالبي. تح محمد محيي الدين عبدالحميد. القاهرة ١٩٥٦.